العدد ١١١ — الأحد ٢٣ اغسطس سنة ١٩٣٦ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



فى ذكرى سعد

(الزعيم الخالد) : أهنئك على هـــذا النجاح فى النهاية .

(الرئيس الجليل) : الفضل لك ... فلولا جهودك فى البداية لما وصلنا إلي هذه النهاية .

[illegible]

هل تدخل مصر عصبة الامم فى سبتمبر





اتصل بنا أن صاحب الدولة الرئيس الجليل ينوى عقب الانتهاء من استشفائه فى كارلسباد مباشرة أن يذهب إلي جنيف ليقدم بنفسه طلب دخول مصر فى عصبة الامم فى دور اجتماع سبتمبر القادم .

ولـكن ليس دخول مصر فى العصبة فى شهر سبتمبر بالسهولة التى يتصورها كثيرون ، فان الحكومة البريطانية ترى أن هذا لا يتم إلا بعد إبرام المعاهدة ، وأن يكون انضمام مصر الى عصبة الأمم نتيجة لهذا الابرام ... وفى شهر سبتمبر لا يكون البرلمان الانجليزى قد نظر فى مشروع المعاهدة بعد ، ولا يكون قد نظرها البرلمان المصرى بعد ، ودخول مصر فى عصبه الأمم قبل موافقة البرلمان الانجليزى على المعاهدة معناه وضـعه أمام الأمر الواقع بل تتساءل دوائر وزارة الخارجية البريطانية ماذا يكون العمل لو قدمت مصر طلب دخولها فى سبتمبر وقبلته العصبة فى الحال ثم جاء البرلمان الانجليزي أو البرلمان المصري ولم يوافق على مشروع الاتفاق ! ؟ . .

ولقد قيل فى بعض دوائر العصبة إن بعض الدول سوف تعترض على مصر فى العصـبة بحجة أن دخول دولة ضعيفة فى العصبة لا تستطيع وحدها الدفاع عن نفسها ليس من مصلحة العصبة فى شىء .

ولكن سعادة الشمسى باشا أخبرنا أنه فى زيارته الأخيرة لجنيف وجد ترحيباً من جميع مندوبى الدول بلا استثناء بدخول مصر فى عضوية العصبة .

والمنتظر أن يحدد قريباً اجتماع خاص يحضره مستر إيدن وزير الخارجية ودولة الرئيس الجليل ومستر افنول السكرتير العام الدائم لعصبة الأمم لبحث مسألة دخول مصر في عصبة الأمم في أقرب وقت مستطاع .

الإمتيازات أولا

وقد كان بعض الفقهاء القانونيين لوزارة الخارجية البريطانية يري أنه ليس من مصلحة مصر أن تدخل عصبة الأمم قبل الغاء الامتيازات الأجنبية ، بل وأن مصلحتها هى أن تلغى الامتيازات الأجنبية أولا ثم تقدم طلب الالتحاق لعصبة الأمم ، لأنه إذا دخلت مصر العصبة من الآن ثم ألغت الامتيازات اعترضت بعض الدول المعارضة فى الغاء الامتيازات بحجة أن عمل مصر إخلال بالاتفاقات الدولية ، وليس من مصلحة مصر أن تبدأ حياتها فى عصبة الأمم بالاخلال بالاتفاقات الدولية .

ولـكن هذا الرأى لم ينل موافقة مستر إيدن وزير الخارجية البريطانية وقال إنه يفضل من الوجهة السياسية ان تدخل مصر أولا عصبة الأمم ثم تلغي الامتيازات ، لأن دخول مصر عصبة الأمم إعتراف لهـا من الدول بمساواتها بهم ، وهذا الاعتراف يكون حجة فى يدى مصر عند ما تلغى الامتيازات . . .

***

الملك يحب النحاس

لما تشرف صاحب الدولة الرئيس الجليل بمقابلة جلالة الملك مستأذناً فى السفر قال له جلالة الملك « إننى أهنئك على هذا الانتصار بل نهنىء أنفسنا » ثم تفضل جلالته وأثنى على وطنية الرئيس الجليل ومجهوداته وقال له « إننى أحبك لأن مصر كلها تحبك »

اقبضوا على المجرمين !..

ضيوفنا الثقلاء

بح صوتنا من ترديد أغنية الحمام واليمام والسلام بين يدي ضيوفنا الاجانب بينما ضيوفنا الاجانب يلوحون لنا بكل شيء إلا بغصن الزيتون !!

فهم يعتبرون رغبتنا فى طلب المساواة بهم جريمة ، وعقوقا ونكرانا للجميل بل وقلة حياء !..

وهم يقولون إن طلبنا الغاء الامتيازات الاجنبية هو اعتداء خطير على حقوقهم وتعريض لسلامتهم وأموالهم وحياتهم لخطر العبث والامتهان !..

بل حدث أن قال تاجر أجنبي كبير فى الاسكندرية لأحد وزرائنا السابقين – وهو من بين أعضاء مجلس الشيوخ الحالي – قال جنابه إن محاولة المصريين إلغاء امتيازات الأجانب هى «نذالة كبري» Grande Lâcheté

وليس لنا نحن أن نرد التحية بأحسن منها ، ولكنا نقول إنه إذا كانت هناك نذالة كبرى أو صغرى فان أصحابها ليسوا هم المصريين !

مؤامرات

ويقال إن اجتماعات تعقد فى القاهرة والاسكندرية وبور سعيد ، وقيل إن خطباء هذه الاجتماعات قد أجمعوا على أن الغرض منها هو

(الدفاع عن النفس) ضد ماقد تقرره الحكومة المصرية من المساواة بين المصريين الأنذال والاجانب الافاضل المحترمين !

ومن هنا تدبر مؤامرات وجرائم شنيعة كان من أثرها تدهور شديد فى الاسعار نتيجة لاشاعات نصفها كاذب والنصف الآخر عبارة عن بيض باضه تلامذة كاترين .. ولكنا فقسناه !

ومن هذه الاشاعات ما قيل فى البورصة يوم الاثنين الماضى وهو أن البارون امبان قد قرر سحب جميع أمواله من البنوك فى مصر وتقدر هذه الاموال بأربعة ملايين من الجنيهات ، وأنه سوف يسرع فى الحضور ليعرض اسهمه فى شركة مصر الجديدة للبيع !

ومن هذه الاكاذيب ماشاع فى يوم الجمعة الاسبق من أن المليونير المعروف هنرى بك نوس مدير شركة السكر يريد بيع جميع أسهمه فى شركة السكر قبل أن يسرقها المصريون ! . .

.. إلى آخر هذا النوع الحقير من الاشاعات التى تعتبر من المبادىء الاساسية « للنذالة » السياسية التى يجيدها بعض ضيوفنا الثقلاء ! . . .

ونحن نعلم أن لدى الحكومة معلومات صريحة عن هذه المؤامرات التى تدبر فى الاسواق والتى كان من نتيجتها أن انقصت أغلب البنوك الفوائد المالية التى تعطيها للمودعين . . .

السفير المنتظر

تتحدث الدوائر الانجليزية هنا عن اسم السفير الذى ينتظر أن يخلف فخامة المندوب السامى فى مصر .

ويقولون إن من بين المرشحين لهذا المنصب السير كلارك كار وزير بريطانيا المفوض فى العراق والمستر نيفل هندرسون وزير انجلترا المفوض فى طهران وكلاهما كان يشغل فى وقت مامنصباً كبيراً فى دار المندوب السامى . ولكن الدوائر المصرية لا ترحب بتعيين السير كلارك كار فقد كان جنابه مستشاراً فى دار المندوب السامى فى القاهرة وكان معروفا بعدائه للوفد والسراى . .

ونستطيع أن نؤكد أنه إذا عرضت الدوائر البريطانية تعيين سير كلارك على الدوائر المصرية وطلبت رأيها فى ذلك فان الدوائر الأخيرة لن ترحب بهذا التعيين .. أى أنها سوف ترفض بالعربى الصريح !!



ولقد رددت بعض الصحف فى وقت من الأوقات أن الأمر قد ينتهى بتعيين سير مايلز لامبسون نفسه سفيراً فى مصر ولكن المصادر الانجليزية فى مصر تميل إلى نفى هذا الخبر.



هل كان جلالة الملك متنكرًا ؟ !

هى قصة رواها لنا انجليزى براسل إحدى الصحف الانجليزية الكبرى نقلا عن زوجة أحد كبار الموظفين الانجليز في البوليس

تقول السيدة الانجليزية إنها ذهبت يوم الاثنين الماضى الى ميناء الاسكندرية لتتفرج على وداع الوفد الرسمى . . .

وبينما كانت السيدة واقفة بين الجموع المحتشدة رأت شاباً يرتدى سترة بيضاء وقد وضع على عينيه نظارة سوداء ، والى يمينه فتاة قد ارتدت ثوباً ذا لون أزرق غامق والفتاة أيضاً كانت تضع على عينيها نظارة سوداء ...

ولكن السيدة الانجليزية تقول إنها استطاعت أن تعرف من وراء النظارتين شخصية الشاب والفتاة !

أما الشاب فقد كان صاحب الجلالة الملك فاروق .

وأما الفتاة فقد كانت صاحبة السمو الملكي الاميرة فوزية شقيقة جلالة الملك . . .





وكانت السيدة الانجليزية تحمل فى يدها آلة تصوير (كاميرا) فانتهزت هذه الفرصة وأرادت أن تلتقط صورة للملك المحبوب . .

وتقول السيدة إن جلالة الملك لاحظ هذه الحركة فنبه شقيقته واختفى معها فى الزحام ! ...

هذه رواية السيدة الانجليزية نرويها نحن دون إثباتها أو نفيها . . . ولقد سألنا عنها أحد موظفي السراى ولكنه اكتفى بالابتسام ! ! ...

انا وحدى !

فى صبيحة يوم السبت الماضى جلس دولة محمد محمود باشا فى ركن من أركان (الهول) بفندق وندسور بالاسكندرية ، وراح يقلب صفحـات عدد الأسبوع الماضى من هذه المجلة، فلا تكاد عينه تقع على خبر أوصورة ـ وقد كان العدد الماضي على فكرة عدداً خاصاً عن دولته ـ حتى يتمتم بكلام غير مفهوم وعتد شفتاه سبعة أشبار !

ولمـا انتهي دولته من قراءة المجلة (رزعها) إلى يمينه ، ثم رفعها و (رزعها) إلى يساره ، ثم تناولها وأخذ يطالعها و (يرزعها) من جديد !

وفجـأة لمح دولته المجاهد الكبير مكرم عبيد باشا ينزل إلى البهو فهرول دولته اليه يشكو اليه آخر ساعة الغراء !

وأشفق معالي مكرم باشا علي دولته وأخـذ يطيب خاطره بكلمتين أمام الصحفيين . . وفجـأة صاح دولته فى الصحفيين :ـ إذا كان هناك فضل لأحد فيما كسبناه بهذه المعـاهدة فالفضل كله لمعارضتى .. أنا وحدى ! وبهت الصحفيون لهذا (التواضع) وانصرف دولة (أنا وحدى) وهو لا يزال يشكو جحود الناس فى هذا الزمان !

جمع أموال ! ..

يجمع بعض الأجانب فى الاسكندرية أموالا من الأغنياء الأوربيين وأصحاب الأموال بحجة استعمالها فى تدبير حملة ضد الغاء الامتيازات .

وسوف توزع هذه الاموال على بعض الصحف الاجنبية في مصر والخارج لتغذية هذه الحملة . .

بل ان هذا المبلغ سوف يستعمل فى تدبير مؤامرات أو حوادث





اعتداء على بعض الاجانب حتى يستطيع مدبرو هذه المؤامرات أن يسندوا حملتهم ضد الغـاء الامتيازات بالدليل والبرهان . .

فعلى الحكومة أن تتحرك وتقبض على المجرمين !..

والنبي يا خويا تبص هنا ..





كان جلالة الملك يؤدى فريضة الجمعة فى الاسبوع الماضى في مسجد الشوربجى . ويقع أمام المسجد بناء مكون من دور واحد وهو عبارة عن محلات تجارية ، واحتل سطح البناء عدد كبير من النساء الوطنيات لابسات الملايات ! . .

وأقبل الموكب الملكي وتمهل جلالة الملك أمام باب المسجد ريثما يخلع الشماشرجى الحذاء . وهنا صاحت احدى السيدات من على السطح المقابل للمسجد وقالت :

« والنبي ياخويا تبص هنا . عايزة أشوف وشك . والنبي .. والنبي تبص »

فما كان من جلالته إلا أن أدار وجهه ، والتفت خلفه ، وحيا السيدة مبتسما برفع يده الكريمة إلى رأسه .. فاطلقت السيدة الزغاريد وتبعتها سائر السيدات الواقفات !

الخديوى السابق فى لندن ..

كان صاحب العزة حامد بك العلايلي قد سافر إلى أوربا لمقابلة سمو الخديوى السابق وللتوسط فى شأن إعادة النظر فى تصفية أملاك الخديوي فى مصر ، وهى التصفية التى يعتقد سمو الخديوى أنه خرج منها بصفقة المغبون أو كما قال لأحد كبار المصريين إنه خرج منها كما يخرج الذئب من مأدبة السباع !! ..

ولقد اتصل بنا أن الحكومة البريطانية صرحت بأنها غير مستعدة الآن للكلام فى هذا الموضوع ، وأنها قد تنظر فيه بعد الانتهاء من التصديق على مشروع المعاهدة .

وعلى هذا فسوف يسافر حامد بك العلايلي مرة أخرى إلى لندن فى شهر أكتوبر القادم

فى حراسة الله ...

فى آخر لحظة تقرر سفر ثلاثة ضباط من البوليس السياسى لحراسة الرئيس الجليل . واتصل بنا أن القسم السياسى خشى أن تتكرر المأساة التى حدثت للزعيم الخالد سعد زغلول سنة ١٩٢٤ عند ماتقدم شاب مفتون واطلق عليه الرصاص حينما كان الزعيم الخالد يتأهب لركوب القطار . ولقد عارض الرئيس الجليل فى أول الأمر ولكن ولاة الامور أخبروا دولته بصراحة أن صحته ليست ملكه وحده وأخيرا قبل دولته الحراسة بعد إلحاح شديد.





ملابس الحداد

ظهر جلالة الملك فى الأسبوع الماضى لأول مرة منذ وفاة المغفور له جلالة الملك فؤاد وقد ارتدى الردنجوت الرمادى بعد أن كان جلالته لا يظهر إلا بالملابس السوداء ، وذلك بمناسبة انتهاء الحداد .

وقد كان جلالة الملك مرتديا بدلة ردنجوت زرقاء اللون لما تشرف دولة رئيس الوزراء بمقابلة جلالته مستأذنا في السفر .

جلالة الملكة

أما جلالة الملكة فما زالت محتفظة بملابس الحداد ، ولما تشرفت صاحبتا العصمة حرم الرئيس الجليل وحرم المجاهد الكبير بمقابلة جلالتها مستأذنتين في السفر كانت جلالتها ترتدى ثوبا أسودا بسيطاً ومطرزاً بحرير أسود .

أما صاحبات السمو الملكي الأميرات فلم يرتدين منذ وفاة والدهن الملابس السوداء ، واكتفين بوضع (فيونكات سوداوات) فى رؤوسهن . وقد خلعن فى الأسبوع الماضى هذه الفيونكات وارتدين فيونكات مختلفة الألوان .

على قبر هندرسون

ينوى أعضاء الوفد الرسمى وعلى رأسهم الرئيس الجليل أن ينتهزوا فرصة وجودهم فى لندن فيزوروا قبر المغفور له مستر أرثر هندرسون وزير الخارجية الانجليزية فى سنة ١٩٣٠ إعترافا بالجهود التى بذلها فى مفاوضات تلك السنة ، والتى توجت أخيراً بالنصر . . وإن كان ذلك لم يتم إلا بعد ست سنوات .



ياما أمر الفراق !

كيف ودع المصرى افندى المندوبين الساميين حين سفرهم من مصر

مناقشات قديمة تتجدد سلطة الملك لا تتجزأ وكذلك مجلس الوصاية





عند ما طلب الانعام على بعض الوزراء الحاليين بالرتب والنياشين الرفيعة دار فى المقامات العليا بحث حول حق جلالة الملك فى منح الرتب والألقاب وهل يعد هذا من حقوقه الشخصية أم من الحقوق العامة التى تنتقل الى مجلس الوصاية فيتولاها نيابة عن جلالته مع غيرها من السلطات الاخرى؟!

ثم عاد هـذا البحث من جديد عندما أريد نقل حقوق جلالة الملك على أسرته الى مجلس الوصاية وطال البحث هذه المرة واتخذ دوراً جديا اذ أن هذا الحق حق عائلى محض ويمارسه جلالة الملك لا بصفته ملكا ولكن بصفته كبير الاسرة ورأسها . .

وأثناء هذا البحث الأخير نبتت فكرة تقول بنقل حق جلالة الملك على أسرته الى رئيس مجلس الوصاية يمارسه نيابة عن جلالته حتى يبلغ سن الرشد . وقيل فى الرد على هذه الفكرة إن سلطة جلالة الملك لا يمكن أن تتجزأ فينتقل بعضها الى هيئة مجلس الوصاية وبعضها الآخر الي رئيس مجلس الوصاية . وانتهى الأمر عما هو معروف من نقل هذا الحق الي مجلس الوصاية

وقيل أخيراً — بمناسبة ما هو معروف من رغبة جلالة الملك فى حضور حفلات تتويج الملك ادوارد الثامن وتغيبه عن مصر فى رحلة لمدة ثلاثة أشهر تقريبا — قيل ان الرأي متجه الى تعيين قائمقام ملك فى فترة الغياب ، ورد على هذا بانه لا يمكن أن يكون هناك قائمقام ملك يمارس سلطة الملك والى جانبه مجلس وصاية يمارس هو أيضـا سلطة الملك . ومعنى هذا وجود ملـكين فى وقت واحد وهذا مستحيل عقلا على الأقل ..

بركة الأبراشي وأخبار أخرى

عقب وصول زكى الابراشى باشا إلى مصر ضمه وسعادة المقاول الشهير ا . عبود باشـا اجتماع عائلى فى منزل أحد الأصدقاء وكان معهما بعض الخاصة والبطانة والحاشية .

وتناول الحديث ذكر المعاهدة ونجـاح المباحثات وقرب توقيع الاتفاق النهائى إلى آخر ما أسال عبرات الحاضرين فمضوا على العناب بالبرد . . والتفت عبود باشا إلى الابراشى قائلا : — ياريتك ياسيدى ماجيت .



وتساءل الابراشى وعلى محياه سذاجة طفل بريء

— لماذا ؟

— كان وجهك زي اللبن .. انت جيت من هنا وحلت بركتك وتم الاتفاق من هنا .

* * *

أخذت وزارة الخارجية المصرية تبحث فى ملفاتها عن المعاهدات القائمة بين مصر والدول الأجنبية وذلك لدراستها من الوجهة القانونية الدولية والنظر فيما هل تبقى بصيغتها أم تكتب من جديد على أساس النظام الذى سيتبع بعد إبرام المعاهدة .

وسيعهد إلي سعادة عبد الحميد باشا بدوى ببحث هذا الموضوع .

* * *

يخطيء من يظن أن خصوم « المصرى افندى » من احفاد الفراعنة الكرام .. قد القوا سلاحهم وسلموا بالتطور الجديد الذى يوشك أن يتم بعد ابرام المعاهدة .

ويقال إن لندن ستشاهد فى منتصف سبتمبر وفدا من بعض خصوم الاتفاق ينشرون الدعاية فى عاصمة الامبراطورية البريطانيـة ضـــد المعـاهدة ويثيرون الصحف وأصدقاءهم من غلاة الاستعماريين





اكتشاف أثري هام فى سنة ٢٩٣٦

« سوف يكتشف الأستاذ محمد سليم حسن فى سنة ٢٩٣٦ اللوحة المذكورة فى مقابر الزعفران . . »

سفير مصر فى بلاط سان جيمس





منذ أن أحيل سعادة حسن باشا صبرى الى المعاش لبلوغ البغبغان السن القانونية ومنصب وزير مصر المفوض فى لندن شاغر وقد رشحت الاشاعات فى الاسابيع الاخيرة كثيراً من الأسماء التى يشار اليها بالبنان وقيل إن بعض الجهات ترشح دولة على ماهر باشا لهذا المنصب .

على أن هذا الترشيح لقى اعتراضات كثيرة من جهات مختلفة .

وقد سمعنا أنه قد تم الاتفاق على شخص السفير المصرى الأول في بلاط سان جيمس وأن اجراءات التعيين قد تتخذ اثناء وجود الوفد فى لندن .

العائدون والمتخلفون من هيئة المفاوضة

سيكون أول العائدين الى مصر من هيئة المفاوضين المصريين صاحب المعالي النقراشى باشا لاضطراره الى الحضور لأسباب عائلية ، ثم حافظ عفيفى باشا ، أما الاستاذ الكبير الدكتور احمد ماهر فسيذهب الي احدى مدن المياه للاستشفاء وسيبقى فى أوربا الى أوائل اكتوبر .

وقد يتخلف معالى مكرم باشا فى لندن عدة أيام بعد سفر زملائه لاتمام بعض الاعمال الخاصة بالمعاهدة وسيبقى معه الاستاذان امين عثمان ومحمد صلاح الدين ثم يعود معاليه بعد ذلك مباشرة الى مصر لحضور مناقشة البرلمان للميزانية .

وسيبقى فى أوربا معالى عثمان محرم باشا مع عائلته للاستشفاء ، وكذلك دولة صدقى باشا والشمسى باشا .

جلالة الملك ومجلس الوصاية والوفد المسافر

كان صاحب الجلالة الملك قد أبدى رغبته السامية فى اقامة حفلة ساهرة للوزارة ولأعضاء وفد المفاوضين ، وقد أشرنا الى ذلك من عددين وقلنا إن الحفلة أرجئت حتى يعود الوزراء من سفرهم نظراً لضيق الوقت ومايتطلبه اقامة مثل هذه الحفلة من الاستعداد الكبير.





ولكن جلالة الملك لم يشأ أن يسافر وفد المفاوضة دون أن تحفه مظاهر الاكرام والتبجيل ونزولا على ارادة المليك أقام مجلس الوصاية الموقر حفلته المعروفة قبيل سفر الوفد .

حزب الاحرار

اقترح سعادة محمود باشا عبد الرازق على دولة محمد محمود باشا حل حزب الأحرار الدستوريين عقب امضاء المعاهدة بحجة انتهاء مهمة الحزب فى الظاهر ولافلاس الخزينة والجريدة فى الباطن ..

وكان الحاج حسين بك هيكل حاضرا أثناء عرض الاقتراح فرفض الموافقة عليه بأباء وشمم وكادت المناقشه بينه وبين عبد الرازق باشا تؤدى الى مالا يحمد عقباه!

الرأس والذيل

أبحر دولة صدقى باشا الى أوربا قبل سفر هيئة المفاوضين بيوم بحجة أنه يريد زيارة أسرته فى سويسرا ..

والحقيقة التى صرح بها دولته لبعض خاصته أنه يكره أن يكون فى مقام الذيل فى الاحتفالات الشعبية التى ستقام عند سفر الوفد مع أن دولته اعتاد أن يكون في القدمة في حفلات عهده السعيد !!

أما دولة عبد الفتاح باشا يحيي فمعذور لأن الحفلات الشعبية تسبب له الصداع ودولته مش ناقص ...

بشيل الجمل ! !

طبع من خطاب حافظ بك رمضان مئات الألوف من النسخ وزعت فى جميع أنحاء القطر ، كما أنه جارى ترجمة الخطبة الى اللغات الحية وارسالها الى عواصم أوربا.

ولما كانت هذه العملية تتكلف مئات الجنيهات وخزينة الحزب على الحديدة فانه يبقى أن نعلم اسم الوطنى الغيور الذى تكبد هذه النفقات فى سبيل الله والوطن ! !



اللورد لويد

ما تفتكرش انى جاى آخدك من المينا
بالحضن — واعمل على باب البوغاز زينه
خلاص نخاصمك.. ولانجيلك ولاتجينا
ما دام مضيت المعاهدة إوعي تعرفنى
•خساره فيك السلام ما دام خليت بينا

وطن سير مايلز لامبسون ... الثانى



حدث فى مقابلة بين سير مايلز لامبسون ودولة الرئيس الجليل أن قال له دولته:
— لماذا لا تسافر معنا على النيل . .
فابتسم سير مايلز وقال مازحا . .
— أنتم تركبون النيل لأنكم مصريون . . أما أنا فسأركب باخرة انجليزية لأننى ما زلت انجليزياً ! . .
فقال دولة النحاس باشا: تعال واركب معنا باخرة مصرية حتى تثبت أنك تحب مصر ؟



وضحك سير مايلز وقال :
— وهل ما زلت دولتك بعد كل هذا تشك فى أننى أحب مصر ؟
ثم قال فخامته إنه فى الواقع إنما لا يسافر على الباخرة النيل لأنه مضطر أن يسبق الوفد الرسمى للاشراف على الترتيبات الخاصة باستقباله فى انجلترا ! . .
وزاد فخامته على ذلك أنه يأمل أن يستطيع العودة الى مصر على باخرة مصرية اذا لم يؤد ذلك للاخلال بمواعيد سابقة . .
وحدث فى أثناء وداع الرئيس الجليل لفخامة المندوب أن قال سير مايلز :
— اننى أصبحت أشعر أن مصر وطنى الثانى !
وضحك النحاس باشا وقال مداعباً :
— إن مصر ترحب دائما بفخامتكم ويسرها أن تعتبروا مصر وطنكم الثانى .. على شرط أن لا تكتبوا هذا فى المعاهدة !

فى محكمة الاستئناف

فى البرلمان معارضة شديدة لمشروع القانون الذى وضعته الحكومة بخصوص رفع سن مستشارى محكمة الاستئناف إلى الخامسة والستين .

ويقود هذه المعارضة المحامون من أعضاء المجلسين .

وبهذه المناسبة نذكر أن عدد مناصب الاستشارة الخالية فى محكمة الاستئناف يبلغ ستة وسوف يعين الاستاذان يوسف فهمى بك رئيس محكمة الاسكندرية وابراهيم عارف بك رئيس محكمة مصر فى اثنين منها أما الاربعة مناصب الباقية فسوف يعين فيها أربعة من حضرات المحامين من أعضاء مجلس النواب والشيوخ .

فى محكمة النقض

أخبار صغيرة

— صرح دولة محمد محمود باشا بأنه لم يسافر مع النحاس باشا على باخرة واحدة لأنه لا يحب المظاهرات . . . العدائية منها على الخصوص !

— أرسل سير برسى لورين برقية يهنىء بها سير مايلز لامبسون على النجاح « المشرّف العظيم » وقد تلقى سير مايلز برقيات كثيرة من عدد كبير من الانجليز المهتمين بالشئون المصرية . . . ماعدا اللورد جورج لويد !

الملك فاروق يأمر بثلاجات للحرس الملكي

كان صاحب الجلالة الملك يتجول فى الأسبوع الماضى في البلوك المخصص للحرس الملكي فى سراى المنتزه فوجد بعض الجنود يشربون ماء من احدى الحنفيات .

وأراد جلالة الملك أن يشرب من نفس الماء الذي يشربه جنوده فوجده ساخناً ليس بينه وبين درجة الغليان إلا فرق بسيط

والتفت جلالته الى الجنود وقال لهم :— إنتم بتشربوا الماء الساخن فى الحر ده إزاى ؟ . . .

وتلعثم أحد الجنود قليلا ثم قال إن هذا الماء هو الوحيد الموجود . . .

وسأل جلالته أحد الضباط لماذا لا يشرب الجنود فى هذا الجو الحار ماء مثلجاً ؟ وسأل اذا كان للجنود ولع خاص بشرب الماء الساخن ؟ ؛ وقال الضابط أن ليس فى سراى المنتزه ثلاجات تكفي كل هؤلاء الجنود ؟

وقال الملك انه لاحظ فى بدرون السراى عدداً كبيراً من الثلاجات غير المستعملة . . .

ثم قاد جلالته الجنود الى البدرون وأمرهم بحمل ما فيه من ثلاجات الى بلوكهم الخاص . . .

ومنذ ذلك اليوم يشرب الجنود — ولأول مرة فى تاريخ الحرس الملكي — ماء مثلجاً ! ! . . .





وحدث أن جلالة الملك سمع أن ابنة احد الجنود مريضة وانه لا يجد نقوداً يشترى بها الدواء فأمر جلالته بان تكون نفقات الأدوية والأطباء على حساب جلالته الخاص . . .

وطلب جلالته من رجل الحاشية الذى كلفه بهذه المهمة أن لا يخبر أحداً بما تم . . . وفعلا سكت الرجل الكبير ، ولكن الجندى لا يكف طول يومه عن الشكر والدعاء !

وقد خلا منصب مستشار فى محكمة النقض والابرام وهو المنصب الذي كان يشغله المغفور له أحمد بك أمين .

وتتحدث الدوائر القضائية بأن المرشح الوحيد لهذا المنصب هو الاستاذ الكبير خليل بك غزالات المستشار بمحكمة الاستئناف

وقد قيل إن بعض مستشارى النقض يطلبون تعيين سيد بك مصطفى الافوكاتو العمومي فى المنصب المذكور بل صرح أحدهم بأن اختيار المستشار الذى يتولى عضوية محكمة النقض من حقهم .

والذى نعلمه ونؤكده أن الحكومة متمسكة بأن يكون اختيار المستشارين من حقها وحدها .

***

أرسل أحد الأزهريين الى دولة رئيس الوزراء عريضة يطلب فيها إلحاقه بسكرتارية الوفد الرسمى المسافر الى لندن فى وظيفة إمام وفقيه الوفد الرسمى !

مقابلة ... وعدم مقابلة

كان المقرر أن يتشرف أعضاء الوفد الرسمى بكامل هيئته بمقابلة جلالة الملك مستأذنين في السفر ، ولكن قيل إنه رؤى أن هذه المقابلة تعتبر مقابلة سياسية وليس لجلالة الملك أن يباشر حقوقه السياسية قبل بلوغه سن الرشد .

وعلى هذا لم يتشرف بمقابلة جلالة الملك سوي دولة رئيس الوزراء وكذلك رؤى العدول عن تشرف أعضاء الوفد الرسمى بكامل هيئتهم بمقابلة مجلس الوصاية ، واكتفى المجلس بالحفلة الوداعية التى أقامها سمو الأمير محمد على فى سراى رأس التين .

وقد ذهب جميع أعضاء الوفد الرسمى قبل سفرهم الى سراى رأس التين وقيدوا أسماءهم فى سجل التشريفات .

المعاهدة الجديدة
لن تعرض على البرلمان فى دورته الحالية





كان قد أشيع فى الاسبوع الماضى عقب الانتهاء مباشرة من مشكلة الامتيازات وتوقع قرب سفر وفد المفاوضين إلى لندن لتوقيع المعاهدة ، كان قد أشيع أن المعاهدة ستعرض على البرلمان فى خلال هذه الدورة للموافقة عليها ولو أدى الأمر إلى استمرار انعقاد البرلمان إلى أواخر سبتمبر . .

وكان هذا الرأى قد تردد فعلا فى بعض الدوائر العليا ، ولكننا نستطيع أن نؤكد اليوم أن هذا الرأى قد عدل عنه نهائياً لاسباب عدة منها أن البرلمان لا يزال أمامه وقت طويل لينتهى من نظر الميزانية وكذلك لتغيب دولة الرئيس الجليل وبعض زملائه من الوزراء فى أوربا للاستشفاء وللراحة من عناء الجهد المتواصل الذى بذلوه خلال المفاوضات . .

وعلى هذا تقرر أن يرجأ نظر المعاهدة إلى الدورة القادمة على أنه قد يقدم موعد انعقاد البرلمان ، وكان قد اقترح دعوة البرلمان إلى دورة غير عادية لنظر المعاهدة واقرارها ولكن صرف النظر عن هذا الاقتراح أيضاً وتركت الأمور تجري في مجراها الطبيعي .

ولما كانت المعاهدة لا تعتبر نهائية ولا يبدأ تنفيذها رسمياً إلا بعد أن يوافق عليها البرلمان المصرى والانجليزى ، فقد تم الاتفاق على أن تقام فى القاهرة حفلة خاصة لتبادل الوثائق كما جرى العرف السياسى بذلك . .

وسيكون موعد هذه الحفلة في شهر نوفمبر إذ يكون البرلمان المصرى قد اجتمع وصادق على المعاهدة ويكون قد تم كذلك قبل هذا التاريخ تصديق البرلمان الانجليزى .

وهذه هى الحفلة الأولى من نوعها فى تاريخ مصر السياسى وسيعد لها برنامج خاص يناسب مالها من الأهمية والخطورة . وبعد هذا ـ لا قبله ـ يبدأ رسمياً تنفيذ المعاهدة .

* * *

سافر سير مايلز لامبسون فى أوائل الاسبوع الماضى ليكون فى لندن لاستقبال هيئة المفاوضين المصريين وحضور حفلة توقيع المعاهدة المصرية وما يتبع ذلك من الأفراح والليالى الملاح . .

ولما كان فخامته لم يتمتع بأجازته السنوية هذا العام لاشتغاله بالمفاوضات فسيبقى فى لندن عدة أسابيع يقضيها فى الراحة والاستمتاع بهواء اسكتلندة المنعش ثم يعود إلى مصر فى أوائل اكتوبر ويبقى هنا الى أن يتم تصديق البرلمان المصرى على المعاهدة ويتم تبادل الوثائق الخاصة بذلك . .

وإلى هذا الوقت ، سيظل سير مايلز « فخامة المندوب السامى البريطانى » أما عقب تبادل وثائق التصديق فسيتطلب الأمر تعيين « سفير بريطانى » لدى بلاط جلالة ملك مصر وقيل إن السفير الأول سيكون سير سايمز حاكم السودان الحالى والوفدى النزعة . . كما يسمية بعض الانجليز !

وسيجرى بعض التعديل والتغيير بين رجال دار المندوب السامى فى مصر . .

* * *

كانت بعض الجهات العالية قد اقترحت منح بعض الرتب والأوسمة للفيف من الأعيان والكبراء .

ولكن رؤي أنه من المستحسن تأجيل مثل هذه الانعامات إلي مناسبات خاصة كمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك فى ١١ فبراير أو إلي عيد إبرام المعاهدة .



سعد على فراش الموت

كان ذلك صباح يوم الأحد ٢١ اغسطس سنة ١٩٢٧ لما دعتنا السيدة الجليلة أم المصريين لدخول غرفة سعد زغلول .

ودخلت أنا وأخي بعد أن نبهت علينا أم المصريين أن لا نكف عن الكلام من ساعة الدخول الى ساعة الخروج ، حتى لا نترك فرصة لسعد يتكلم فيها لأن الأطباء أشاروا عليه بعدم الكلام ...

وكان سعد زغلول راقداً نصف رقدة على فراشه ، وقد أسند رأسه الى عدد من « المخدات » المختلفة الأحجام .

وكان يرتدي بيجامة بيضاء اللون بخطوط بنفسجية ، وقد وضع على رأسه طاقية من نفس قماش البيجامة وغطى بعض جسمه بغطاء أبيض خفيف .

* * *

وكان سعد رهيباً حتى على فراش الموت .. فقبلنا يده وأشار رحمه الله الى مقعدين قريبين من الفراش لجلسنا فيهما . . . وانتظرت أنا أن يبدأ أخي الكلام بما عهد فيه من الفصاحة والبيان ، ولكن يظهر أن أخي كان هو الآخر يمهد في الفصاحة والبيان فاكتفى بأن يزغدني في كتفي لأبدأ أنا الكلام ...

ولاحظ سعد هذه الحركة فابتسم وقال :

— لماذا لم تنفذوا الأوامر التي سمعتموها من صفية في الخارج ! ؟ . .

ثم ضحك سعد وقال :

— ماذا يقول الناس عني في الخارج ؟ .. هل يقولون إنني سوف أموت ! ؟

وأجاب أخي إن الكل (يدعون) من قلوبهم بالشفاء لأن مصر ترى في حياته حياتها ...

ثم علت وجه سعد الشاحب ابتسامة حزينة وقال :

— وعلى كل فلو مت فالبلد لن يموت .. لأن البلد الذي يعيش بحياة فرد ويموت بموته هو بلد لا يستحق الحياة ! . .

ونسيت أنا تنبيهات السيدة الجليلة أم المصريين ووجدت نفسي فجأة أقول :



— ولكن دولتك تقود البلد . فكيف يسير الجيش من غير قائد ! ؟

فقال سعد :

— انت مازلت صغيراً وعندما تكبر تعرف أن البلد هو الذي قادني ، ومادام البلد بخير فسوف يقود من يأتي بعدي كما قادني ، ونحن في الثورة وجنود الثورة غير نظاميين فكل منهم يصلح للقيادة ويجب أن يستعد للقيادة دائما ..

.. وأذكر لما قابلت الملك فؤاد سنة ١٩٢٣ بعد عودتي من جبل طارق أن قال لي « انني مسرور يا باشا لأن الأمة تسير وراءك » فقلت له : « كلا يا صاحب الجلالة فأنا الذي أسير وراء الأمة » ! ..

ثم ناولني سعد نسخة من جريدة صباحية وطلب مني أن أقرأ له بصوت عال مابها من الاخبار ...

ورحت أقرأ الاخبار ، وانصب الفاعل وأرفع المفعول وأقف في غير مواقف الوقف .

وكان سعد حريصاً على أن يصحح لي كل كلمة أقولها ، وكل لفظ انطق به ، وما زلت أذكر انني نطقت بكلمة « كبار » القوم برفع الكاف !!

فضحك سعد وقال : « كبار على وزن حمار ! »

* * *

وقلت للزعيم إن مستر سمارت حضر الى بيت الأمة في اليوم السابق ولم يكن به أحد سواي ..

وانني قابلته وقال لي باللغة العربية إن المندوب السامي ـ وكان اللورد لويد في ذلك الوقت ـ أوفده خصيصاً للاطمئنان على صحة الزعيم . .

فضحك سعد وقال ان هذا ذكرني بحكاية الرجل المريض الذي لاحظ أن ولداً يواظب على زيارته كل صباح ويلح في مقابلته ليطمئن على صحته . . ولما شفي المريض سأل عن هذا الولد فعلم أنه ابن الحانوتي ! ..

ثم التفت اليّ وقال :

— وهل جعلت المندوب السامي يطمئن ؟

فقلت فوراً :

— كلا .. أخبرته أن صحة دولتك على مايرام !

مصمص



طلاق نبيلة .

منذ سنوات قلائل تزوجت احدى صاحبات المجد النبيلات الصغيرات السن من أحد كبار الموظفين .

هذا وقد سمعنا أخيرا أن صاحبة المجدقد طلبت الطلاق من زوجها بحجة عدم كفاءته من جهة وتفاوت المرتبة بينه وبينها من جهة أخرى .

وتقول النبيلة إن زواجها من الموظف الكبير كان أطاعة لأوامر صدرت اليها ممن لم تكن تملك حق مخالفتهم فى ذلك الوقت .

ويقال إن الطرفين قد اتفقا على الطلاق فى جو هادىء رزين ، يليق بكرامة كل من الزوجة والزوج .

ولو . . !

فى طريق السيدة قوت القلوب إلى لندن،مرت حضرتهاعلى بلد صديقنا الصاوى وهى معروفة فى كتب الجغرافية باسم (باريس) وأثناء تجوالها فى شوارع وحارات باريس رأت حضرتها فى فاترينة الجواهرجي كارتييه بشارع دى لابيه .. رأت عقداً من اللؤلؤ وكل حبة من حباته بحجم عمةالشيخ عبد الرحيم !

ولما سألت قوت الجيوب عن ثمن العقد قيل لها إن ثمنه ٥٠ ألف جنيه . وهنا لم تقع السيدة مغشياً عليهاولاحاجة ولكنها عرضت على صاحب المحل أن تستأجر العقد المذكور

أخبار صغيرة

أجرت حضرة المحترمة السيدة نايلة سلطان عملية جراحية فى باريس وبعد نجاحها (بقانون ٤٠ ٪) ذهبت ومعها السيدتان زينب ممدوح وصالحة أفلاطون للاستشفاء فى حمامات بريدز Brides .

* * *

كانت سيارة أحفاد عبد الفتاح بك اللوزى تقلهم من الاسكندرية إلى مصر فانقلبت بهم على بعد تسعة كيلو مترات من الهرم . وقد انكسرذراع احمد اللوزى وتحطمت السيارة حتي لم يبق منها إلا بعض الصواميل ..

ويقال إن العين التى أصابت السيارة .. هى عين الآنسة بولا الملايلى !

* * *

عاد صديقنا الوجيه احمد الألفى عطية من أوربا بعدأن زار مدينة باريس وطاف بمستشفياتها باحثاً منقباً عن أحدث الأمراض ونظرا لضيق الوقت فان حضرته قد اكتفى باجراء أربع عمليات جراحية فقط لاغير ،فهنىء صديقنا بسلامةالعودة ونهنىء مستشفيات باريس لانها تخلصت من حضرة الوجيه علي خير !

لتلبسه فى حفلة «الجاردن بارتى» التى يقيمها جلالة ملك انجلترا . .

ولما لاحظت قوت القلوب أن صاحب المحل ينظر اليها من تحت لفوق وكأنها احدى لصات الجواهر أبدت استعدادها لأن تضع الخمسين ألف جنيه باسم صاحب المحل فى بنك مصر بباريس كتأمين على العقد . .

ولكن صاحب المحل نظر لها مرة أخرى من تحت لفوق وقادها إلى أقرب باب يؤدى لشارع دى لابيه المذكور !

كأننا بامبو . .

وبمناسبة قوت القلوب كنا قد نشرنا فى عدد سابق أنها تشرفت بمقابلة ادوارد الثامن وأن جلالته قال لها « كيف حالك ؟ » وقد جاءنا من أحد الذين حضروا الحفلة أن جلالة الملك لم يقل لها ولا كلمة لأنها لم تكن بين الذين تشرفوا بمقابلته أو مصافحة جلالته .

فقد ذهبت السيدة إلى الجاردن بارتى وهى ترتدى شالا من الكشمير وقد غطت نفسها حتى أسفل قدميها بالمجوهرات حتى أصبحت مثل فترينة مجوهرات متنقلة . ووضعت على رأسها تاجاً من الألماس ، كاد يقع مغشيا عليه من تأثير الروائح العطرية التي سكبتها السيدة علي نفسها !

وجلس جلالة الملك تحت مظلة فى الحديقة وراحت السيدة قوت القلوب تسير فى دائرة مركزها الملك ، طمعا فى أن يعجب الملك ولو بشىء من جواهرها فيطلب التعرف بها .

وخرجت السيدة قوت القلوب بعد أن ثبت لها أن جلالة الملك ادوارد ليس من غواة الجواهر !

وكأننا يابدر لارحنا لندن ولا جينا !

حسنة وانا سيدك !

يعد البارون امبان من أصحاب الملايين ومع ذلك فهو طماع ككل أصحاب الملايين . فقد طلب من الحكومة المصرية أن تشترى يخته بمبلغ مليون فرنك أى ١٣ ألف جنيه .

ولما رفضت الحكومة الشراء بأباء وشمم جلس البارون يشنع على الحكومة ويشتم المصريين أمام صديقنا اسحاق حلمى .

وهنا احمرت عينا اسحاق وقال له :

— اسمع ! لاتنس أننى مصرى .. وأن سبك للمصريين هو سب لى .

وفجأة تلفت البارون فلم يجد بجانبه دلدول واحد من دلاديله فاستأذن فى الانصراف !

وقد كنا نظن أن البارون امبان لن ينسى أنه لولا مصر والمصريون لما كان بارونا ولا مليونيراً ولما جلس كما يجلس هو الآن بين أولاد الذوات .

اللى يحب النبى يزق !

بينما كان الوجيه ابراهيم بك عامر يقود سيارته الباكار في مدينة فيشى، حرنت السيارة ورفضت السير خطوة واحدة ! وقام الخواجة أميل عصاعيصو (اسمه كده !) سكرتير ابراهيم بك يخطب في أهل فيشى . . . بأن اللى يحب النبى يزق . . ولكن أهل فيشى أعلنوا انهم كفرة ورفضوا الزق !

فاضطر ابراهيم بك والخواجه عصاعيصو الى أن يزقا السيارة حتى أقرب ميكانيكي .

وفحص الميكانيكي السيارة فوجد أن البطارية قد احترقت .

وفي اليوم التالى أحضر الميكانيكي السيارة ومعها فاتورة بمبلغ ١٣٠ فرنك أي أقل من جنيهين .. وهو مبلغ زهيد لاصلاح البطارية فى الخارج .

ورفض ابراهيم بك دفع المبلغ وقال إن السيارة الباكار واقفة عليه بمبلغ ١٣٠ فرنك ! فاغتاظ الميكانيكي ونزع البطارية بالقوة وأخذها معه !

وغضب ابراهيم بك فارسل سكرتيره

الخاص إلى قسم البوليس الذى أعجب بالقصة وبالخواجة عصاعيصو أيما اعجاب فقرر أن يحجز الخواجه فى القسم حتى الصباح . .

وقد كان !

وفى آخر الأمر اضطر ابراهيم بك إلى دفع ٣٠٠ فرنك بدلا من ١٣٠ رد شرف — شرف نزع البطارية — للميكانيكى الجرىء .

وبعد ذلك فقط خرج الخواجة عصاعيصو من سجن التخشيبة بتاع فيشى !

مصيف شتوى !

الوجيه على البرير تاجر سودانى مشهور بثروته الكبيرة وبكونه يعيش فى مصر كمندوب فوق العادة لأسرته التى تضع يدها على جزء كبير من تجارة السودان .

وأعجبت الأسرة بنشاطه وجده فارادت أن تكافئه فقررت أن على يجب أن يصطاف على حسابها ... وأنبسط على . . ولكن اكتشف فى آخر الوقت أن الاصطياف سيكون فى أم درمان والعياذ بالله !

وحاول على أن يتملص من الاصطياف ويدعى أنه الوحيد الذى يمكنه أن يرفع رأس السودان عالياً فى مصر . .

ولكن العائلة رفضت أن يعرض نجلها البكر صحته الغالية للتعب إن بقى فى مصر أثناء الصيف !

وأم درمان ان كنت من الذوات تقع على إيدك اليمين وأنت ذاهب إلى خط الاستواء !

رعاية الطفل

هو الكتاب الذى لامندوحة للأمهات من اقتنائه لتغـذية وتربية أطفالهن ووقايتهم من الأمراض .

تأليف الدكتور احمد خليل عبد الخالق اخصائى فى أمراض الاطفال بكلية الطب والقصر العينى .

ويطلب من مكتبة النهضـة المصرية رقم ١٥ شارع المدابغ .

وزارة الاشغال العمومية
مصلحة الميكانيكا والكهرباء
اعلان

تقبل العطاءات بمكتب مدير عام مصلحة الميكانيكا والكهرباء بوزارة الأشغال العمومية بمصر لغاية ظهر يوم ٢٤ / ١١ / ١٩٣٦ عن توريد وانشاء فى غرب مديرية الفيوم احدى المشروعين الآتيين : —

المشروع الاول : الكهربائي ويتكون من : —

١ — محطة لتوليد الكهرباء من سقوط المياه تحتوى على أربع وحدات اثنتين منها قوة كل ١٠٠٠ كيلوات واثنتين قوة كل ٣٣٠ كيلوات .

٢ — ثلاث محطات طلمبات تدار بالمحركات الكهربائية تركب فى منطقة الفرق وتحتوى كل محطة منها على أربع وحدات .

٣ — خط كهربائى يشتغل على ضغط ٣٣ ألف فولت ويتكون من دائرتين ذى ثلاث اوجه وقطاع كل سلك ٢٥ ملليمترا مربعا وطول الخط حوالى ١٩ كيلو مترا .

وجميع أعمال المبانى والاساسات اللازمة لها وكذا الآلات المساعدة والادوات

المشروع الثانى : الميكانيكي ويتكون من : —

١ — ثلاث محطات طلمبات تدار بما كينات ديزل بدلا من المحطات الكهربائية فى المشروع الأول .

وجميع أعمال المبانى والأساسات اللازمة وكذا الآلات المساعدة والادوات وجميع هذه الأعمال مبينة تفصيليا بالشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من المكتب المشار اليه بعاليه نظير دفع مبلغ خمسة جنيهات مصرية بخلاف ٨٠ مليم أجرة بريد عن النسخة الواحدة وذلك يوميا ابتداء من ٢٤ / ٨ / ١٩٣٦ أثناء ساعات العمل المقررة ماعدا أيام الجمع والعطل الرسمية.

ويمكن الحصول على المواصفة والشروط من مكتب التفتيش الهندسى للحكومة المصرية بلندن أو من الهيئات التمثيلية المصرية فى الخارج نظير دفع القيمة المذكورة .

ومطلوب من المقاولين أن يزوروا موقع العمل للتأكد من طبيعته ويمكنهم الاتصال بمدير عام مصلحة الميكانيكا والكهرباء لعمل التسهيلات اللازمة لهم . 　 ٩٢٣



ثلاثة أشياء لم أعد أصدقها !

أما الأولى فالنشرات اليومية التى تصدرها مصلحة الطبيعيات وتتنبأ فيها عن حالة الجو فى الأربع وعشرين ساعة التالية ، وهى نشرات سيئة الحظ ما تبشرنا بالنسيم العليل حتى تهب علينا رياح الخماسين ، وما تقول إن الجو من درجة أعوذ بالله حتى يحمل لنا الهواء تحية من فصل الربيع !

أما الثانية فهي الساعات الكبرى المتناثرة فى ميادين الاسكندرية مثل الترتر الذهبي فى ثوب الحسناء !

ففى الوقت الذى تجد فيه ساعة محطة الرمل تشير إلى العاشرة والنصف تجد ساعة محطة الشاطبي متمسكة بأن الوقت لا يزيد على العاشرة والثلث وساعة محطة الاسكندرية مكتفية بان الساعة هي العاشرة إلا عشرة دقائق . . أما ساعة محطة سيدى جابر فهى ساعة وقورة رزينة تؤمن بالحكمة القائلة إن فى التأني السلامة والعجلة الندامة . . فهى تكون فى ذلك الوقت تفتح ذراعيها وتتثاءب لتسجل أننا فى الساعة الخامسة والدقيقة الثلاثين ! . .

أما ثالثة الأثافي فهى الموازين ! . .

* * *

دفعني صديق إلى ميزان فى محطة الرمل عليه سيماء عزيز قوم ذل أو مرشح سقط فى الانتخابات ولم تنفع معه قوانين اللاحق التى أصدرها معالى وزير المعارف !

وكان مكتوبا على الميزان بالخط العريض إنه ميزان يضبط ثلاث مرات كل يوم، وإنه الميزان الوحيد المضبوط الدقيق ! . .

ووضعت القرش فى ثقب الميزان ، ودارت الاسطوانة . . ثم خرجت لي ورقة من الكرتون مكتوب عليها أن وزنى الدقيق هو مائة وخمسة عشر كيلو وثلاثة جرامات !

ودهشت فلقد كنت وزنت نفسى منذ ثلاثة أيام فقط فوجدتها ثمانين كيلو فكأنني زدت خمسة وثلاثين كيلو فى ثلاثة أيام !

وربت صديقي علي كتفي ، ثم نظر إلى ذقني الطويل ، وهرش رأسه كفيلسوف ، وقال وكأنه كريستوف كولمبوس لما اكتشف بلاد العم سام :

ـ آه .. لعلك لم تحلق ذقنك اليوم !



ودفعني إلى ميزان عليه سيماء عزيز قوم ذل

وألقيت علي صديقى نظرة هزء وزراية واستخفاف ، وحملها صديقى على كتفيه الضعيفتين بهمة قعساء دونها همة البطل أنور حينما حمل الأثقال فى الاولمبياد !

وكان صديقى يحاول عبثا الدفاع عن موازين الاسكندرية ، فتارة يقول إن السبب فى زيادة وزنى بهذا القدار أننى وضعت يدى فى جيبى أثناء وقوفى على الميزان ، وطوراً يقول إن السبب يعود إلى كثرة المآدب التى دعيت اليها فى الاسكندرية ، وأكلت فيها أكلا يشار اليه بالبنان !

والواقع أن موازين الاسكندرية فى حاجة إلى لجنة تحقيق مثل لجنة الكورنيش !

* * *

وفى بلاج جليمونوبلو كان يسير سعادة الشواربى باشا مدير البلدية وقد وضع على رأسه عمة التقى والورع وأمسك بسبحة طولها سبعة أشبار . .

والشواربى باشا يراقب الآن بدقة تنفيذ الآداب العامة على الشاطىء حتى يتحول بلاج الاسكندرية باذن الله إلى بلاج نجد والحجاز !

ولقد حدث فى الأسبوع الماضى أن رأي ملاحظ البلدية قنصلا أجنبياً لدولة محترمة وقد رقد أمام احدي كابينات سيدي بشر نمرة اثنين ، ورقدت إلى جانبه فتاة شقراء وقد ارتدى الاثنان مايوهات لا تزيد

عن بطاقة الكارت فيزيت لا الكارت بوستال !

ووضع الملاحظ فى عينيه قليلا من الملح وسكت وهو يلعن الأخلاق والاصول !...

ولكن جناب القنصل راح يعانق الفتاة ويقبلها أمام الناس ـ على عينك يا تاجر ـ فى شفتيها ثم فى ذقنها ثم فى صدرها ثم .. ثم انت وذوقك بأه !

وتحركت النخوة فى صدر الملاحظ ـ ولا أعرف بالضبط مكان النخوة هذه ـ وقرر أن يمسك بزمارة رقبة القنصل . . . وليكن ما يكون !!

ولكن أولاد الحلال أفهموا الملاحظ أن جناب القنصل يتمتع بامتيازات دبلوماسية تبيح له أن يخرق أجمعها قانون كما يشاء !

ثم أخبروه بما حدث لاسحاق حلمي عند ما حاول إنقاذ وزير النمسا من الغرق فاحتج الوزير المفوض وأعتذر وزير الخارجية وفصلت البلدية إسحاق !

ورأي الملاحظ بنظره الثاقب أن يكفى البلد شر الأزمات السياسية ـ خصوصاً ووزير الخارجية فى أجازة ـ وأ كتفى بكتابة تقرير !

وأرسلت البلدية إلى صاحب الكابين الذى يتردد عليه القنصل الدون جوان وأخبرته أن حوادث قلة حياء تحدث أمام الكابين وتنذره بسحب رخصة الكابين إذا عاد جناب القنصل إلى طبع قبلاته فى أمكنة



وأمسك بسبحة طولها سبعة أشبار

يعاقب عليها قانون العقوبات ! . .

ولا نعرف نحن ماذا قال القنصل، ولكنا نعرف أن بوارج الدولة الأجنبية التى يمثلها القنصل لم تصل بعد إلى الميناء ! !

***

والوجيه إسحاق حلمى يعلن أنه قد وضع أصبعه فى الشق من قلة حياء بعض المصطافين والمصطافات . .

فلسعادة حسين باشا صبرى كابينة فى سيدى بشر تتردد عليها باستمرار بعض الأميرات وشخصيات بارزة من الأسرة المالكة ! . .

ولا يحلو للمصطافين ،الذين لا يملكون كابينات الاستحمام ،خلع ملابسهم وإرتدائها إلا بجوار هذا الكابين . .

وحدث أن ضبط الوجيه أسحق حلمى رجلا يخلع ملابسه هناك . . وتقدم اليه أسحق يقنعه بالتى هى أحسن وبالتى هى أوحش أن عمله هذا قلة حياء !

وقال الرجل ـ ويظهر أنه أزهرى ـ أنه لم يكشف العورة وأن الدين قال إن العورة من تحت الصرة إلى ما فوق الركبة ! !

وحاول اسحاق أن يقنع الرجل أن الائمة كلهم لم يتفقوا فى هذا الموضوع ... ولما لم يجد فائدة من المناقشة أمسك الرجل من زمارة رقبته وأرسل فى استدعاء البوليس !

ولما سمع الرجل اسم البوليس اعترف بان هناك إماما يقول بان العورة تبدأ حقيقة من تحت الذقن وتصل إلى تحت أظافر القدم زمان ! !

***

وذهبت إلى كازينو الميامي فوجدت أن الوزراء قد اتخذوه مكانا مختاراً . . طبعا لغير عقد مجلس الوزراء ! ...

ورأيت الوجيه محمود بك محسب المالى المعروف وأمامه طبق من المايونيز وهو يأكل منه كالاكسبريس !

وسمعت محسب بك وهو يلعن اسكندرية ورطوبة اسكندرية وجو اسكندرية وكابارِيهات اسكندرية وكل مافى الاسكندرية

والتفت اليه أحد أصدقائه وقال :

— دهده يا أخى .. إذا ما كانتش عاجباك اسكندرية سافر على أوربا ...



ورفع الفقير اليه تعالى محمود بك محسب يديه الى السماء وقال :

— مفيش فلوس !

واذا كان محسب بك يقول مفيش فلوس فمعني ذلك أن البنك الاهلى على وشك الافلاس !

* * *

وفى الا كسلسيور رأيت أحد أفراد أسرة مظلوم والي جانبه راقصة من اللاتى قال عنهن ديماس إنهن لسن من العذارى ولا من الأمهات ! ...

وكانت الراقصة تشرب زجاجات الشمبانيا الشقراء كما تشرب رمال الصحراء ماء النيل ... يا سلام على التشبيه ! !

ويقال إن الوجيه المذكور قد اتفق مع الراقصة على أن يعطيها كل شهر مائتى جنيه على أن تمنحه قلبها وروحها ومش عارف إيه كمان . . ! والوجيه . . مظلوم ! . .

* * *

وفى رأس البر كل شيء هاديء ماعدا سعادة المحافظ . .

فيذكر القراء أننا شكونا من اهمال محافظة دمياط لمحاربة الذباب والباعوض..

ويقول أصدقاؤنا إن محافظ دمياط يحارب هذه الحشرات بكل قوة، ولكن الذنب ذنب المصطافين الذين يلقون فضلات المأكولات فى الطريق . .

فاذا كان هذا هو السبب فالمحافظ مظلوم، والذنب ذنب بعض المصطافين وذنب الذباب! وتبقى بعد هذا وذاك كلمة حق وانصاف نقولها وهى ان المحافظ حائز لثقة جميع المصطافين وأن الجميع يلهجون بالثناء عليه إلى آخر الموال المعروف !

* * *

وكانت أم كلثوم تغنى فى رأس البر فى الاسبوع الماضى . . وقبل أن تغنى (يا ما ناديت من أسايا . .) إذا بصف من الالواح يسقط بمن فيه !

وليس الذنب ذنب أم كلثوم ولا الالواح، ولكن ذنب سيداتنا البدينات من درجة مائة وخمسين كيلو فما فوق ! . .

وكان الأستاذ التابعى بين الموجودين فى المسرح فما رأى هذا الحادث الجلل حتى كان - كما يعهده القراء - يطلق ساقية للريح! ولم يصب أحد بسوء.. اللهم إلا الأستاذ التابعى فقد أصيب بضربة كتف من أحدى الحاضرات ! ...

ولا يزال فندق كورتيل مجتمع الطبقات الراقية من أولاد الايه مثل كاتب هذه السطور، والجميع يتفقون على انهم لايحضرون إلى رأس البر للتمتع بهوائها العليل وجوها الجميل ولسانها الطويل ... ولكن ليتمتعوا بالاطعمة المدهشة التى يطهيها الأسطى مرمى صاحب لوكاندة كورتيل .

في ميدان السباق



أصبحت (القالب) فى هـذه الأيام شيئا عاديا .. فهي تحدث بسرعة ٦٠ حصانا فى الساعة . . وأصبح الجمهور لا يكاد يفيق من ضربة من ضربات السباق القـاسية إلا ليتلقى ضربة أخرى أشد قسوة من سابقتها !

والسبب معروف . . . وهو أن موسم السباق قد قارب الانتهـاء وأصبح كل من المرن والجوكى فى حاجة إلى قرشين يمكناه من السفر إلى أوربا ليقضى أجازته فى الصرمحة والنط هنا وهناك ..

وانتشر السياس ـ جمع سايس ـ وخدم الاسطبلات فى ميدان السباق كالجراد . . وكثرت الاشاعات والأخبار الرخيصة . . فلا يكاد المرء يخطو خطوة حتي يمسك بتلابيبه « سايس » يطلب منـه بضعة قروش ليعطيه اسم جواد يقسم أغلظ الايمان أنه سوف يدفع ذهبا. من عيار أربعة وعشرين !

***

ودخلت نادى السباق هذا الاسبوع بعد أن أقسمت أن أرمى بكل نصيحة مهما كان مصدرها عرض الحائط ... ووقفت بمفردى قبـل بدء الشوط الأول أتفرس فى الجياد وهى تتبختر فى (البادوك).

وجاء صديق يسألنى عن رأيى فى جياد ذلك الشوط . . وقلت له إن « نادر شاه » يعجبني . . قال : لماذا . . ؟ قلت : كده لله فى لله . . !!

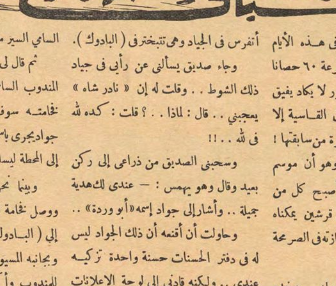
وسحبنى الصديق من ذراعى إلى ركن بعيد وقال وهو يهمس : — عندى لك هدية جميلة .. وأشار إلى جواد إسمه « أبو وردة » ..

وحاولت أن أقنعه أن ذلك الجواد ليس له فى دفتر الحسنات حسنة واحدة تزكيـه عندي .. ولكنه قادنى إلى لوحة الاعلانات وأرانى العبارة الآتية . . « يجرى أبو وردة فى سباق اليوم باسم وبألوان فخامة المندوب السامي السير مايلز لمبسون » . .

ثم قال لى إنه بالرغم من أن موعد سفر المندوب السامى هو اليوم « السبت » فان فخامتـه سوف يحضر خصيصاً ليرى أول جواد يجرى باسمه وألوانه ثم يغادر نادي السباق إلى المحطة ليسافر إلى بور سعيد . . !!

وبينما نحن نتحدث رنت الصفـافير ووصل فخامة المندوب السامى وسار مباشرة إلى (البـادوك) . . ووقف فخامة المندوب وبجانبه المسيو شاءول الذى باع ذلك الجواد للمندوب وأكد لفخامته أنه سيفوز بعدة أطوال . . وقف الاثنان وعلامات السرور والارتياح بادية على وجهيهما كما تقول صحفنا اليومية . . !

وأخرجت محفـظتى الجديدة التى أهداها إلىّ أستاذى التابعى عقب عودته من أوروبا . . وأخرجت كل ما بهـا من الأوراق — البنكنوت طبعاً — واعتقدت أن هذه المحفظة سوف تنتفخ بعد دقائق .. وأنها ستكون فاتحة عهد جديد . . . ! !



« يجرى أبو وردة باسم وبألوان المندوب السامى السير مايلز لمبسون »

وسرت بعد أن راهنت على فوز « أبو وردة » أبنى

القصور . . . وأفكر فى سهرة حمراء أقضيها فى مساء ذلك اليوم ... ثم صرت أستعرض فى مخيلتى ماركات السيارات من « باكار » وطالع وهى الماركات التى تليق بى بعد أن أصبح فى عداد أولاد الذوات ! . .

وقطع على أحلامى اللذيذة صوت جرس البدء . . ووقفت أرقب النهاية وفى بطنى مائة بطيخة صيفى . . . ولكن كانت نهاية مؤلمة . . . إذ جاء « أبو وردة » يجر ساقيه فى مؤخرة الجياد ... بينما ربح « نادر شاه » الذى كنت أنوى أن أراهن عليه ودفع ربحاً قدره ٣٦٨ قرشاً للريال الواحد ... !!

وغادر فخامة المندوب ميدان السباق بعد أن شهد بعينيه خيبة « أبو وردة » .. وبعد أن تهدمت القصور التى كنت أبنيها وطارت السهرة . . والسيارة .. وغيرها ...

***

ورأيت حفنى بك محمود يراهن على جواد فى أحد الأشواط بجنيهين — مرة واحدة — وفكرت أن أراهن على ذلك الجواد ولكننى فضلت أن أمتحن خبرته فى ذلك الشوط حتى إذا ما ربح .. راهنت بعد ذلك على الجياد التى يراهن عليها ...

وجرت الجياد . . . ووقف حفنى بك يدمدم فى سره وكأنه يتلو ورداً أو يقرأ عدية يس . . ووصلت الجياد وإذا بجواده الذى راهن عليه يفوز . .

وأصبحت بعد ذلك الشوط أتبع حفنى بك كظله . حتى راهن فى الشوط التالى على جواد فرحت أنا الآخر وراهنت عليه .. ووقف حفنى فى هذه المرة ساكناً .. وكدت أذهب اليه وأرجوه أن يدمدم كما دمدم فى الشوط السابق ولكننى عدت وقررت أن أترك له حريته لأنه قد تكون له طرق خاصة لا أعرفها .. وجاء جوادنا فى ذيل الجياد .. فآمنت حينئذ وبعد فوات الوقت بفائدة الدمدمة التى يدمدمها حفني بك .. !

***

ولأول مرة منذ وطأت قدماي أندية السباق راهنت على فوز جوادين من جياد عبود باشا جرت فى شوط السباق السنوى الكبير وجائزته ٦٥٠ جنيها ... ولاول مرة أيضاً فى هذا العام تضيع جائزة كبيرة كهذه من عبود باشا . . . !!

وقبل بدء أحد الاشواط جاء صديق يقول إنه رأى شوقي باشا يراهن بجنيه على فوز جواد اسمه « ونجد » وكنت فى ذلك الوقت واقفا مع نجل سعادة شوقى باشا فطلبت منه أن يشاركنى فى المراهنة على ذلك الجواد . . فرفض بإباء وشمم قائلا إن سعادة والده يخسر دائما فى هذه الايام . . ولكن الباشا لم يخسر هذه المرة . . . بل ربح اكثر من ستة جنيهات . . . !

***

وذهبت إلى نادى السباق مبكرا فى يوم الاحد مع أننى كنت قد قررت الا أراهن بمليم واحد . . وتصادف أثناء دخولى النادي أن رأيت سعادة شوقي باشا يدخل مسرعا لدرجة أنه أعطى موظف الضريبة قطعة من ذات العشرة قروش ونسى أن ياخذ الخمسة قروش الباقية . . !

فطرت خلف الباشا واعتقدت أنه لابد وأن يكون لدى سعادته جواد يشار اليه بالبنان . . وراهن الباشا على « سهام » . . وطبعا راهنت أنا أيضا على سهام . وخسرت سهام . . وخسر الباشا . . وطبعا خسرت أنا أيضا . . !!

وكان السباق يوم الأحد فاتراً فى معظم الاشواط إذ لم يجر فى كثير منها سوى أربعة أو خمسة جياد .. ولكن بالرغم من ذلك كانت هناك مقالب .. وكانت هناك خبطات !

وفى أحد الأشواط جرت أربعة جياد وقبل علامة الانتهاء بقليل رأى الجميع الجوكى « اللان » يهجم بجواده ثم يضرب الجواد الذى على يمينه بسوطه فيقفز الجواد ويقف فى مكانه ويكاد الجوكي الذى يركبه أن يسقط من فوقه ثم تكون النتيجة أن يفوز « اللان » بجواده ...

وصرخ الجمهور .. وظن الجميع أن الصفارة سوف تدوى معلنة « الاعتراض » على تلك النتيجة . ولكن مرت الزوبعة بسلام .. ولم يعترض صاحب الجواد المضروب

وقال البعض إن صاحب الجواد المضروب لم يعترض لأنه لا يملك الخمسة جنيهات التى يجب أن يدفعها قبل أن يقدم اعتراضه . .

وقال البعض إن صاحب ذلك الجواد كان قد راهن على فوز الجواد الذى فاز ولم يكن قد راهن على فوز جواده هو . . !!



جراح الكرامة ..!!

اشتهر الدكتور عبد الله .ع . الجراح بمستشفى القصر العيني بين طلبة الطب بأنه يتحدث بمناسبة وبدون مناسبة عن عزة النفس والكرامة ، وعن كيف أنه كان شديد المحافظة علي كرامته عنـد ما كان في بلاد الانجليز ...

وحدث بينما كان جراح الكرامة منهمكا فى تقطيع ما يمكن تقطيعه من كبد وكلاوى أحد المرضي الساكين فى غرفة العمليات والطلبة من حوله . . . حـدث أن طلب الدكتور المذكور من إحـدي الممرضات الانجليزيات أن تحضر له إحدى الآلات . .

ولكن الممرضة الانجليزية اتلخمت . . وأحضرت آلة أخرى .. وشخط الدكتور فى الممرضـة . . . وكانت النتيجة أن لوت الممرضة بوزها ومدته عدة أشـبار فى وجه الدكتور . . . ! !

وعدّ الجراح عمل الممرضة هزؤاً وزراية واستخفافا . . . وهبت عليه ريح من عزة النفس والكرامة فطرد الممرضة الانجليزية خارج حجرة العمليات ...

وكان طبيعياً أن يلقي الجراح بعد ذلك علي الطلبـة محاضرة طويلة عريضة مؤيدة بالدليل العملي عن عزة النفس.. والكرامة ..

وبينما كان الدكتور يلقي محاضرته ... كانت الممرضـة الانجليزية قد ذهبت إلى رئيسة الممرضات The Matron .. وشكت اليها ما حدث لها ...

وفى اليوم التالى .. وبينما كان الطلبة فى انتظار الجراح المذكور وهم يتحدثون عن اعتزازه بكرامته . . . دخلت عليهم رئيسة الممرضات وعن يمينهـا الممرضة الانجليزية وعن يسارها الجراح ...

وظن الطلبة أن رئيسة الممرضات إنما جاءت لتشهد بنفسها اعتذار الممرضة للجراح الكبير عن الاهانة التى حدثت له ...

ولكن ... ولكن فى وسط ذلك المنظر الرهيب وقف جراح الكرامة يعتذر للممرضة الانجليزية على مرأى ومسمع من طلبته ومن رئيسةالممرضات .. حتى وعلى مرأى ومسمع من الفراشين والتمورجية ... ! !

ويظهر أن الدكتور قبل أن يعتـذر للمرضة .. خشية أن يعكر هـذا الحادث الصفاء والوئام السائدين فى جو المفاوضات..

ومن هنا قامت كرامة الدكتور بدور كبش الفداء . . . ! !



محمد محمود باشا

ما يفركمش الشنب . أنا زيّكم طالب
أنا زيّـكم ف الشبه والفورمه والقالب
قعـدت اعارض وأتفلسف وأتغالب
ما لقيتش طالب نبيـه منكم يأيدني
مضيت على الاتفاق ـ وخضعت للغالب

أنا كنت حالف خلاص ومبيّت النيه
أخلى يبقى النجاح من ٥ ف الميـه
ما كانش والله المشم يخلوا كده بيّه
ويخلوا إيدى الحديد م الركنه ح تصدى
ويهزأوا الدكتوراه والاكسفورديه

تموت ويحيا التواضع . . !

المعروف عن الآنسة أمينة السعيد أنها متواضعة حبة . . وفشارة حبتين . .

وحدث منذ أيام أن عادت أمينـة من الاسماعيلية بعدأن مكثت بها شهرين لالمعاينة النقط العسكرية بل كانت ضيفة على احدى مستشفياتهـا لمعالجة مصارينهـا التى يقول العارفون إن نظام المرور مختل بهـا لدرجة أن أحد الاطباء أشار بتعيين « كونستابل » للاشراف على حركة مرور الغازات ..!

وذهب بعض طالبات الجامعة لزيارتها

فى منزلها بشارع حلوان ليهنئها بسلامة الوصول وليسألن عن صحة مصارينها وعما إذا كانت قد وضعت لمصرانها الأعور نظارة أم تركته بمونوكل .. !!

وفجأة مر قطار حلوان يدوي ويصفر بصوت مزعج .. فقالت أمينة إنها متضايقة جداً من قطار حلوان وإنها تعرف رئيس الوزراء بالنيابة ووزير المواصلات . وإنها سوف ترجوهما أن ينقلا سكة حديد حلوان من مكانها الحالى إلى شارع القصر العينى ..

وبعد شفائها وارتدائها فستان العافية تسمح لقطار حلوان أن يعود ويسير فى شارع حلوان . .

وخرجت الصديقات يتحدثن عن تواضع أمينة المعهود . . !

لم هو .. ؟!

يعتبر عباس بيه فؤاد من مؤسسى كلية الزراعة فلقد دخلها وهى مدرسة متوسطة وظل بها حتى ترعرعت على يديه الكريمتين وأصبحت كلية يشار اليها بالصباع . .

ولما كان عباس بيه قد بذل فى الأيام الأخيره مساع عديدة لكى يعود إلى كلية الزراعة بعد أن فصل منها .. ولكن مساعيه تكللت بالفشل .. فقد أعلن أنه خلاص مل حياة التلمذة والتزويغ من المحاضرات .. !!

والسبب أنه سمع بأن أحد الكراسى فى مجلس الشيوخ قد خلى بتعيين سعادة محمود يوسف رشاد باشا وكيلا لوزارة الداخلية ففكر أن يسعى ليعين فى ذلك الكرسى الخالى !!

وذهب عباس بيه إلى أحد أعضاء الوفد يطلب وساطته فى ذلك الموضوع الخطير ! !

وأبلغ عضو الوفد عباس بيه أنه من العين دى والعين دى .. وصحيح أنه يعرف أن جميع الشروط المطلوبة لعضوية الشيوخ متوفرة فيه .. ولكن أعضاء الشيوخ يمثلون فئات معينة . . . فخليل بك ثابت يمثل

نتيجة مسابقة عبده عفاره

المنشورة فى مجلة آخر ساعة وجريدة الأهرام

الفائزون

الاول	على شراره افندى ضابط حرس الجمارك بالاسكندرية
٢	على راشد افندى شارع المناصرة رقم ٢٠ بمصر
٣	عبد العزيز محمد افندى شارع سيدى ياقوت باسكندرية
٤	احمد حسن افندى تليفونات اسكندرية
٥	محمود مصطفى افندى موظف سكة حديد الحكومة باسكندرية
٦	خميس حسن افندى تاجر دقيق اسكندرية
٧	محمد بركات افندى تلغراف اسكندرية
٨	محمد أنور افندى طالب بالتجارة باسكندرية
٩	آنسة فوزية محمد مرسى شارع الكنيسة المارونية باسكندرية
١٠	مصطفى عزيز افندى موظف شارع عبد المنعم «
١١	محمد افندى فتحى نصر معاون بريد بوستة مينا البصل باسكندرية
١٢	السيد مطر افندى ادارة ورش جبل الزيتون اسكندرية
١٣	محمد صبرى بك شارع الهرم بمصر
١٤	ابو فراج زجال بالازاريطة اسكندرية
١٥	عمر لطفى احمد نجل سعادة مدير التعليم بمديرية قنا
١٦	حامد على محمود افندى شارع المؤيد عزبة حلوان القبلية بمصر
١٧	محمد ابراهيم افندى المدرس بمدرسة بلوك السوارى اسكندرية
١٨	آنسة سعاد كريمة باشمهندس مجلس مديرية الغربية
١٩	حرم زكريا افندى محمود شارع المحافظة بالسويس
٢٠	آنسة نعمات عثمان شارع الاسكندرانى ٤١ باسكندرية

إيقاف الجلسات

من أجل الشاى ! !

دل البحث الذى جرى أخيراً فى مطابخ مجلس العموم بانجلترا على أن طلبات الشاى التى تقدم للاعضاء لا تقل عن ٨٠ أو ٩٠ الف طلب . ولعل أعظم مايشجع على هذه الطلبات الكثيرة الشرفات التى أعدت هناك لشرب الشاى وكان من زوارها أخيراً الأمير لوى فردينان الروسى وهو الابن الثانى لولى عهد ألمانيا السابق الذى شهد أخيراً المناقشات التى جرت بصدد العقوبات .

الصحفيين . . . وطلعت حرب باشا يمثل الماليين . و . . و . . و الخ . .

وانحمق عباس بيه وقال إنه يمثل تسعين فى المائة من السكان !!

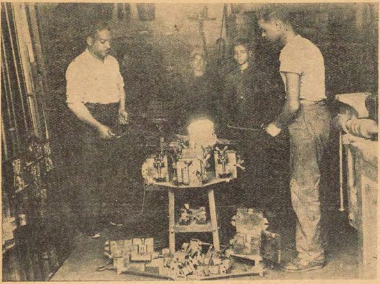
ودهش عضو الوفد وخشى أن يكون عباس بيه قد أجرى انتخابات من عينة انتخابات أبو السباع اياها . . ماركة ٦٧ ٪ فى المائة . . . فسأله عن هؤلاء التسعين فى المائة . . . ؟

واعتدل عباس بيه وقال :

ـ إن التسعين فى المائة المذكورين . . هم الأميّون . !!

ووعده عضو الوفد بالتفكير فى الموضوع . . والمفهوم أنه فى حالة تعيين عباس بيه فى مجلس الشيوخ . . أن يكون هو أكبر الاعضاء سنا . . !!

فى عالم الصناعة



نجحت الصناعة المصرية نجاحا لم يكن ينتظر أو يخطر على بال وتوالت الانتصارات لمصنوعاتها فى الاسواق وأقبل الجمهور المصرى على مصنوعاتها من تلقاء نفسه .

نقول هذه الكلمة بمناسبة الانتصار الهائل الذى أحرزه مسبك رويال حيث يصهر الظهر ويسبيح ويصب لعمل ركب السراير المشهورة بماركة M . M . والتى أصبح كل شخص يرغب فى شراء سرير يسأل أولا ويتأكد من وجود هذه الماركة على ركبة السرير وذلك لما لهذه الماركة من الثقة لدى الجمهور من حيث المتانة والجودة ودقة التركيب .

ولو أن صاحب مسبك رويال يحرص على ادخار ثمرات هذا الفوز الذى أدركه لقنع منه بهذا الحد ولكنه حريص على تنمية موارد مصر والانتفاع بأيدى عمالها . وقد اتخذ من فوزه العظيم وسيلة الى اطراد النجاح والتوفيق . ولا تزال مصانع مسبك رويال تقدم على توسيع مصانعها فأوردت أحدث الماكينات التى تدار بالكهرباء لسبك وانتاج أرق وأحدث مبتكرات هذه الركب حتى أصبحت تضارع المصانع الاوروبية واحتلت بمنتجاتها السوق المصرية وأصبحت تورد لعموم فابريقات السراير بالقطر المصرى والشرق . حتى أن بعض شركات السراير المصرية التى تعلن أنها حازت ثقة الجمهور وأعجابه يرجع نجاحها الى أنها تستورد ركب السراير منذ تسع سنوات من ماركة M . M من مسبك رويال لأن ماركة M . M هى الدليل القوى على متانة السرير ودقة صنعه . والمتتبع لهذه الخطوات السديدة التى تقوم بها مصانع مسبك رويال يدرك جيدا أنها تسير الى الأمام بكل حذر وتيقظ ونشاط فهى لاتندفع وراء الفوز الذى أصابته ولا تتراجع أمام الظروف المالية العلمية ولكنها تسير بالحكمة وهذا هو سر تفوق مصنوعاتها فى الأسواق وهذا هو سر اقبال الجمهور على شراء كل سرير على ركبته ماركة M . M . ويرجع هذا الفضل الى صاحب مسبك رويال حضرة الشاب النشيط مصطفى افندى محمد خليل المرسوم على يسار الصورة المنشورة مع هذا الكلام فنهنئه بهذا النجاح المطرد ونتمنى أن يكثر الله من أمثاله من الشبان العاملين لخدمة الوطن العزيز فالي الأمام دائما

لماذا لم تتزوّج أم كلثوم حتى الآن ؟

كنا تقدمنا إلى المطربة الكبيرة بطائفة من الأسئلة ، وألقت الآنسة نظرة عليها ثم قالت إن بعضها مما لا تمكن الاجابة عليه إلا إذا نزلت هي – أي أم كلثوم – إلى مستوانا فى قلة الحياء !

وأسرع مندوبنا فصبغ وجهه بحمرة الحياء واستغفر الله مرتين بصوت مبحوح .

وأخيرا تم الاتفاق والتراضي على أن يترك مندوبنا المبحوح الأسئلة بين يدي مطربة الشرق على أن يكون لها حق التعديل والحذف والاضافة . . . وحق الحياء أيضا عند اللزوم .

وفيما يلي ننشر الأسئلة وأجوبة الآنسة أم كلثوم معتذرين إلي القراء عن عدم (تحلية) الحديث بما عرف عنا من السخافة وطول اللسان لأن مطربة الشرق تصر على أن حديثها المذكور هو حديث جدي قوي قوي خالص من درجة يشار اليه بالبنان .

***

وكان السؤال الأول عن كيف تقضي الآنسة وقتها ! قالت :

– أصحو مبكرة ولو كنت فى سهرة ثم أراجع بعض القطع الموسيقية إما وحدى أو مع رجال فرقتى فاذا ما انتهيت من ذلك راجعت البريد الوارد لي ورددت على ما يستحق منه الرد .

فاذا ما انتهيت من كل هذا قبل موعد الغداء نزلت إلى السوق اشتري بعض حوائجى (وليس منها طبعا اللحم والخضار) . . ثم بعد الغداء استريح قليلا حتى العصر فاستقبل ضيوفى – إن كان هناك ضيوف – لأننى فى الغالب أجعل مواعيد زيارة من لهم عمل معى بين الساعة الخامسة والساعة السابعة .

ثم أخرج فى سيارتى للنزهة ساعة أو ساعتين أو أزور بعض الصديقات وأعود الى المنزل بين الساعة التاسعة والعاشرة مساء. ولا يكاد يختلف برنامجى هذا إلا نادراً .

***

وكان المتفق عليه أن يسأل مندوبنا الآنسة عن رأيها في الحب ولكن مندوبنا الجرىء سألها بدلا من هذا عن لون الملابس التى تفضلها فقالت :

– أميل بصفة عامة إلي الألوان القاتمة وأخصها الأسود وأفضل ما كان منها ذا لون واحد « Unicouleur ».

وبلع مندوبنا الكلمة الفرنسية بعد أن أكدت له الآنسة أن ليس في الكلمة أى شتيمة أو قذف وسألها عن أين تفضل قضاء فصل الصيف فقالت :

– فى أى مكان يجمع بين الهواء البليل والهدوء الشامل فانني لا أحب الصخب الكثير . ولقد كانت رأس البر أحب المصايف المصرية إلىّ من قبل أن تزدحم بالمصطافين كما هي الآن .

وكان فى جيب مندوبنا ريال صحيح وبعض الملاليم فشخشخ النقود وسأل الآنسة عن أحب الجواهر اليها فقالت :

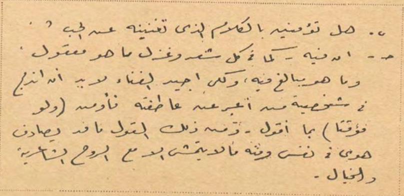
– الزفير إذ يطيب لى لونه الأزرق الجميل.

وهنا عمل مندوبنا أذنا من طين وأخرى من عجين وسألها إن كانت تؤمن بالكلام الذي تغنيه عن الحب فقالت :

– إن فيه – كما فى كل شعر وغزل – ما هو معقول وما هو مبالغ فيه ، ولكي أجيد الغناء لا بد أن أندمج فى شخصية من أعبر عن عاطفته فأومن (ولو مؤقتا) بما أقول ، ومن ذلك القول ما قد يصادف هوى فى نفسى ومنه ما لا يتمشى إلا مع الروح الشاعرية والخيال.

وتمادى مندوبنا عن منضدة البنج بنج ومضارب التنس وسألها عن الرياضة التى تميل اليها فأجابت:

– أحب المشى فهو الرياضة الطبيعية المفيدة فضلا عن أنها


س. هل تؤمنين بالكلام الذي تغنينه عن الحب ؟
ج – إن فيه – كما في كل شعر وغزل ما هو معقول وما هو مبالغ فيه، ولكن لأجيد الغناء لابد أن أندمج في شخصية من أعبر عن عاطفته فأومن (ولو مؤقتا) بما أقول – ومن ذلك القول ما قد يصادف هوى في نفسي ومنه ما لا يتمشى إلا مع الروح الشاعرية والخيال .

« صورة من خط الآنسة أم كلثوم »

لاتتكلف مليا واحداً .. مبسوط !

وبقي فى جعبة المحرر سؤال واحد فوقف عند باب الغرفة مستعداً للنجاة بجلده إن دعت الحـالة وقال لها إن أمل كل آنسة فى الحياة هوأن تتزوج .. فما هو أملك أنت ؟ فاجابت:

ـ أراد الله أن أسلك في الحياة طريقـاً غير التى تسلـكه كل فتاة . فان أملها فى الحياة أن تجد الرجل الذي من نصيبها فتركن اليه وتعتبر نفسها قد حققت منتهى أملها فى الحياة .

أما أنا فقد اتجهت إلى فن الغناء منـذ السابعة من عمرى وشغل العمل كل فكرى واتجهت آمالى إلى أن أصل إلى الشهرة والمجد . ووجدت بحمد الله في طريقي توفيقا ونجاحا صرفاني عن التفكير فى غير الفن الذى تفرغت له . ومن هنا تعرف أن أملي في الحيـاة أن أصل بمعونة الله إلى درجة من العظمة تكتب لي السعادة والخلود .

* * *

والي هنا وانتهى حديث الآنسة أم كلثوم الزمخشرى ، ولعل القارىء قد لاحظ الفرق بين لغة مبدوبنا المبحوح وهى تكاد ترق الى مستوي العامية وبين اللغة التي استعملتهـا مطربة الشرق فى اجابتها وهي لغة أقل مايقال فيها إن مندوبنا لايزال « دايخاً » منها حتى الآن ...

غفر الله للآنسة ولألفيـة ابن مالك وللقاموس الذي تتسلي بقراءته كل صباح ساعتين !



برضه عم عجمى !

يعتبر إخواننا من أهل الأقطار الشقيقة زيارة الفرق المصرية لهم حادثاً فذاً من حوادث التاريخ الكبرى، وقد جرت عادتهم على أن يستقبلوا فنانينا العظام بالطبل والزمر والورد والريحان تقديراً للفن ولأبناء الفراعنة الكرام..

وبين أهل بغداد حوذى لم تكد فرقة رمسيس تصل الي عاصمة الرشيد حتى جعل عربته وجيـاده — وهى كل ما يملك من حطام الدنيا — تحت أمر وإذن السـيدة علوية جميل ، واتخذ له موقفاً مختاراً أمام باب الفندق فى الصباح ، وأمام باب المسرح في المساء ، وتطوع بالقيام بمهمة الدليل لعلوية فطاف بها أنحاء بغداد قاصيها ودانيها ، كل هذا دون أن يتناول أجراً حتى ولا حق الدخان له أو حق الشعير والتبن لجياده .

وفرحت علوية بهذا الحوذى النشيط الذى قدر الفن فى شخصها الضعيف وراحت تفخر على زميلاتها بانهـا وجدت أخيراً الرجل الذى يفهم نبوغها وعبقريتها ويعجب بتمثيلها كده لله فى لله ...

وأخيراً .. حان ميعاد السفر وأوشكت الفرقة أن تغادر بغداد وما فيها ومن فيهـا وحوذي الفن طبعـاً . . . وأعلنت علوية حوذيها النشيط بقرب الرحيل وقدمت له أبلغ آيات الشكر بالاصالة عن نفسها وبالنيابة عن الفن الذى هو جيل .

وهبط الحوذى من مقعده السامى الرفيع وتقدم الى علوية وصارحها بما أخفاه عنها طوال هذه المدة . .

واتضح إن حضرته قد وقع فى دباديب كعب الفن وانه مغرم صبابة ... وبعد أن بكى واستبكى وذكر الجياد والعليق فى بيت واحدعرض على علوية الزواج منهاعلى سنة الله ورسوله ...

والعربية الهنية تكفى مية ؟ !

وشكرت علوية للحوذى الولهان عواطفه الرقيقة وعرضه السخى الكريم ... ثم اعتذرت بانها متزوجة وأن أديان الله جميعاً لا تسمح للمرأة باكثر من زوج واحد مع الأسف .

وكانت صدمة — يا لها من صدمة — تلقاها نصير الفن بالعزاء والصبر الجميل ، ثم امتطي عربته وغاب فى الأفق السحيق . . . بعيداً عن الانظار .له الله .. الحوذى المسكين .

رجيم قومى !!

رأت ادارة الفرقة القومية أن أجسام حضرات ممثليها وممثلاتها فى حاجة إلى عملية تنظيم وتخسيس لوجه الله والفن والوطن .. والقوام الرشيق .

ووجهت الفرقة أنظار أبطالها من وزن ثقيل الثقيل إلى هذه المسألة الخطيرة وألقت عليهم محاضرة رائعة فى فوائد القرع المسلوق وسلطة الخضـار ومضار المفتقة وطواجن اللحم الدهين . .

وانتظرت الفرقة نتيجة هذه المحاضرة القيمة ولكن أبطالنا أصروا من جانبهم على أن (الثقل)سيد الاخلاق ولتفعل بهم القوة ما تشاء . .

وأخيراً قررت الفرقة أن تمين مدربا للرجال ومدربة للسيدات وحددت مواعيد للألعاب الرياضية وانذرت كل من يتأخر بالويل والثبور وعظائم الأمور، وتقرر أيضاً أن يحدد لكل ممثل أو ممثلة في الفرقة وزن معين بالكيلو والجرام ومن يتجاوزه فلا يلومن الا نفسه . . .

ووقع الاختيار على سيد نصير ليكون المدرب الرجالى. والآنسة احسان حسن حمزة لتكون مدربة للسيدات.

تحية وتقدير..

وضع حضرة الوجيه احمد الألفي عطية نجل صاحب العزة محمد بك راغب عطية المستشار السابق وعضو مجلس النواب زجلا رقيقا مدحاً في زعيم مصر الاقتصادى سعادة طلعت حرب باشا، وقد لحن الزجل المطرب سيد شطا الموجود الآن فى باريس وألقاه لأول مرة فى حفلة أقيمت فى فندق الكونتننتال بباريس حضرتها وفود من العراق والحجاز والمغرب ومصر وطلعت باشا.

واستعاده الحاضرون مراراً وصفقوا كثيراً، وقد نفح طلعت باشا سيد شطا بخمسة آلاف فرنك أى ٦٥ جنيها مصريا، وهذا هو الزجل..

لو فى مصر اتنين يا طلعت يشبهوك
كنـــا صرنا احنا علي العالم ملوك
مين يا طلعت زيّك انت باجتهادك
كل مصري اعترف لك بالزعامة
طول حياتك وانت بتضحى لبلادك
حتى صـار فعلك لمجد النيل دعامه
انت عنوان انتصــارنا
وانت يا طلعت فخـــارنا
يا إله الكون تساعده
هو واللى يكون مســاعده
واجعل التوفيق ده ســـمده
لو فى مصر . . . .

* * *

فى السما نسمع أزيز الطيـــارات
والبحار فيها الجوارى المنشئـات
فى المحلة لك مصانع مدهشـات
تلقى فيها الناس جميع المنسوجات
إسمك الغـــالى شعـــارنا
فكرك العـــالى منـــارنا
يا للى كنت تلوم علينـــا
شـــوف يا لايم عهد مينـــا
رجّعـــه طلعت إلينـــا
لو فى مصر . . . .

* * *

إسمك الخـــالد على مرّ السنين
فى الصميم مرسوم ومحفوظ فى الفؤاد
كل مصرى ف حبه لك مخلص أمين
يعترف لك بالأيادى عالبـــلاد
والأحبـــه والأعادى
واللى رايح واللي غادى
من صميم قلبه ينـــادى
يحيـا طلعت حرب رب الاقتصـاد

رجوع لعقد

كاد أن يحدث ما يؤسف له بين الفرقة القومية وبين الأستاذ عزيز عيد وأوشك سوء التفاهم الذى وقع بين الطرفين أن يؤدي إلى خروج عزيز من الفرقه.

وتوسط أولاد الحلال ورجعوا لعزيز



عقله فى رأسه وافهموه بالتى واللتيا أن عصفور فى اليد ولا عشرة على الشجرة ..

واقتنع عزيز وعاد إلى عمله ، والظاهر أنه قرر أخيرا البقاء فى الفرقة القومية إلى الأبد وإلى أن يرث الله الارض ومن عليها ، فعرض ما كان عنده من ملابس ومناظر تمثيلية للبيع ورسى المزاد على الممثل المعروف عز الدين فاشتراها صفقة واحدة وبسعر التراب .

وهكذا قطع عزيز صلته بالماضى السعيد .

فنرجو له مايستحق من الذيوع والانتشار فى الحال والاستقبال .

الثالثة ثابتة !!

ثارت حول يوسف وهبي وحول علاقاته الزوجية فى الاسابيع الأخيرة كثير من الاشاعات والأقاويل ، وكان لنا نحر ترديد بعض هـذه الاشاعات والأقاويل بفضل ما حبانا الله من طولة اللسان ..

ويقال إن تأخير يوسف فى رحلته خارج القطر لا يرجع كما أشيع إلى المن والسلوي اللذين يأكلهما فى بغداد ولكن إلي هذه المشكلة العائلية التى تورط فيهـا يوسف ولا يدرى لها حلا سوي علام الغيوب . . سبحانه .

فهناك سيدة ـ متزوجة مع الأسف ـ رحلت فى ركاب فرقة رمسيس إلى سوريا تاركة الاهل والاوطان والزوج والولد .. حبا فى سواد عيون الفن ..

أسوة بحوذى بغداد !!

وفى بيروت لحقها أحد أقاربها وقدم شكوي رسمية في حقها وحق مبعوث العناية إلى رجال البوليس الذين لم يجدوا سبيلا للتدخل بعد أن اتضح لهم أن السيدة عقلها فى رأسها تعرف خلاصها .. وليست قاصرا ولا مكرهة على فعل ما فعلته .

وسافرت الفرقة إلى بغداد ، وسافرت معها السيدة المصونة ولا تزال هناك إلى ساعة كتابة هذه السطور . . . وقد أعلن مدير الفرقة أن فى نيته الزواج بها وكتب الكتاب وتعلية الجواب ولكن . .

ولكن ما تزال السيدة الغير مذكورة أعلاه على ذمة زوجهـا الأول فكيف العمل يا شيري ؟ !

وأدرك شيرى الصـباح فسكتت عن الـكلام المباح .

بسعر التراب !!

ليس من المنظور — ونحن نكتب هذه الكلمات فى ١٤ أغسطس الجارى — أن تظهر فى الموسم المقبل أفلام سينمائية غنائية جديدة تكتسح السوق وتخرج من جيوب الناس تحويش العمر كله كما فعل فيلم «وداد» فى الموسم الماضى.

ومن هنا قررت شركة « أوديون » أن تقوم بعمل حاسم لانقاذ ما يمكن انقاذه بعد أن بارت الاسطوانات والفونغرافات وأصبح سعر الدستة كذا قرش . . . ولاحول ولا قوة !!

وأعدت الشركة سيناريو لفيلم غنائي يقوم بالدور الأول فيه مغنى ومطرب ولو على قد الحال .. وهو كله عند المصريين طرب !!

ووقع الاختيار على المطرب الفزع عبد الغني السيد وتماقدت معه الشركة على مبلغ ١٥٠ جنيه ..

وهو مبلغ كبير...وكبير جدا ، خصوصا إذا لاحظنا أنه لن يخصم منه لا الدمغة ولا المعاش . والله ببلاش؟ ! هذا مع ملاحظة أن الكثيرين من أبناء الشعب المصرى الكريم — ومنهم كاتب هذه السطور — لايرضون أن يسمعوا حضرة المطرب ولو دفعوا لكل منهم ١٥٠ جنيه مضافا اليها الدمغة والمعاش !!

اغتنموا الفرصة

تشبثوا بها . . !

ـ لا تدعوا هذه الفرصة تفوتكم . . . فرصة الاشتراك فى المسابقة الكبرى التى انشأتها هذه السنة « محلات توكالون » ورتبت لها جوائز نفيسة تبلغ قيمتها ستماية جنيه .

ـ وستحدث هذه المسابقة صدى عظيما فى البلاد ، ولكنه صدى لذيذ ، مطرب ! ..

ـ اقرأوا بامعان شروط الدخول بالمسابقة فى «الالبوم» الذى تضعه محلات « توكالون » تحت تصرفكم ، والذى يمكنكم الحصول عليه فى كل مكان مقابل قرش صاغ واحد .

ملكة أسبانيا تخرج لسانها للوزراء !؟

عرفت اسبانيا من أقدم العصور بأنها بلاد الجمال والثورة والدم الفائر !!

أما الجمال فيشهد به كل من زار تلك البلاد الفنية بمناظرها الطبيعية البديعة وبنسائها الحسناوات . .

وأما الثورة فيشهد بها التاريخ فهو ملىء بحوادثها وكتبه مصطبغة بلونها الأحمر القانى في كل صفحة من الصفحات !

وأما الدم الفائر فتلك الحوادث المتتابعة التي يقرأها المهتم بأخبار الثورة والحرب الأهلية فى تلك البلاد .. خير شاهد عليه !

ولعل أبلغ وصف أطلق على اسبانيا هو ما ذكره أحد كبار المؤرخين إذ قال عنها إن قبائل الطوارق ، وهى من القبائل المتأخرة التي تعيش فى الصحراء الكبرى ، ما كانت لتنزل إلى الدرك الذى أنحطت اليه اسبانيا بأعمالها الهمجية . . وهي التى يقال عنها إنها من دول أوروبا الغربية ! !

وإن المتتبع لتاريخ اسبانيا منذ عام ١٨٠٠ ليفقد كل ثقة فى إمكان وصول تلك الدولة إلى التقدم أو إلي مستوى الأمم الراقية الأخرى، إذ أن حوادثها طول القرن التاسع عشر لا تجعلها أ كثر من دولة همجية وحشية .. بل يكون من المغالاة أن توصف بالدولة إذا كان من شروط الدولة استتباب النظام والأمن فى ربوعهـا !

كانت اسبـانيا فى وقت من الاوقات سيدة الدول كلها .. وكانت تملك نصف العالم، ولكنها فى عام ١٨٠٠ كانت دولة ضعيفة تقوم على أسس واهية ، فما كاد نابليون يفكر فى غزوها حتى انهارت وفزع اليه مليكها المنكود

بعض حوادث اسبانيا الدامية
في خلال حكمي الفونسو ١٢ و١٣

اطلاق النار على الملك	١٨٧٧
القبض على متآمرين واعدام ضباط	١٨٨٤
محاولة القيام بثورة عسكرية فى قرطاجنه	١٨٨٥
ثورة حامية فى مدريد	١٨٨٦
اعلان الأحكام العرفية فى برشلونه	١٨٩٠
الاضراب العام فى برشلونه	١٩٠٢
محاولة قتل الملك الفونسو ١٣ فى يوم زفافه	١٩٠٦
الثورة ضد الملك الفونسو ١٣ وهربه	١٩٣١

شارل الرابع يتزلف اليه ويتقرب منه حتى وقع أسيراً بين يديه ولكن الشعب الاسباني كان أشجع من الملك فلم يسلم لنابليون وإنما شن عليه حرب العصابات . . تلك الحرب التى أزعجت نابليون وشغلته ، حتى عدها المؤرخون فى النهاية من أسباب سقوطه المتعددة .. !

وترك الشعب الاسبانى فى أثناء نضاله ضد نابليون دون زعيم أومليك يتولى قياده فتعوّد الفوضى .. ولما نجح فى طرد العـدو المشترك المتعدي على بلاده لم يقلع عن الفوضى ولكنها بالعكس ظلت ميزة من مميزاته الظاهرة، وظلت شبه الجزيرة منذ ذلك الوقت بحيرة من الدماء لاينضب ماؤها ! !

فلما أقبل الملك فرديناند السابع ، ابن شارل الرابع ، كان من سوء حظ البلاد أن وجدت فيه ملكا سيء الخلق لم تشهد مثله من قبل ، وكان لا يجد لنفسه تسليـة غير ابدال وزرائه باستمرار بحيث لا يبقى أحدهم فى مركزه أكثر من اسبوعين يرسله بعدهما الى السجن !

واندلعت الثورات ضده فى كل مكان !!

وحاول الملك أن يرسل جنوده ، وهم جياع نصف عراة ، فى حرب استعمارية فثاروا ضده .. وفى وسط الاضطراب تألفت جمعية من أنصار الملك كان أهم أغراضها القضاء على أعدائه ، وأرتكبت هذه الجمعية من الفظائع ما تقشعر لهولها الابدان . .فقد كانت جثث أعـداء الملك تجر في الطين فى طرقات مدريد القذرة . . . . وقبض على أحد زعماء الثورة من أعداء الملك أيضاً فوضع فى سلة يجرها حمار ثم شنق علناً ومثل به كأن الناس لا يزالون فى العصور الوسطى .. وفى ذلك الجو الموبوء مات فرديناند فازدادت الحالة سوءاً . وكان قبل موته قد تزوج ثلاث مرات دون أن يخلف وريثـا

للعرش ولـكنه تزوج فى المرة الرابعـة بابنة أخته ... فأدهش العالم إذ خلف منهـا فتاة صغيرة ! !

ولـما مات نودى بابنته ملـكة ولكن شقيقه الدون كارلوس طالب بالعرش على أساس أنه يجب أن يكون للذكور فقط . . ومن هنا انقسمت الاسرة المالكة على نفسها وتبعها انقسام البلاد أيضاً الى حزبين ...

ونشبت الحرب الاهليـة من جديد : بين أنصار الدون كارلوس من جهة وبين أنصار ابنة فرديناند التى تولت العرش تحت اسم إيزابيلا الثانية من جهة أخرى!

وكان الاسـبانى فى تلك الحرب يقتل أخيه الاسباني دون شـفقة ولا رحمة .... وارتكب فى الحرب الاهليـة من الفظائع ما لا تقارن بجانبه الفظائع التى ارتكبت فى أثناء الثورة التى نشبت ضد فرديناند.

وما كانت ازابيلا الثانية تستحق قطرة من تلك الدماء التى أريقت من أجلها ... فلقد نشأت ملكة يخجل رعاياها إذا ذكر اسمها أمامهم .. بل تخجل أوروبا كلها من حوادثها وسيرتها ومعيشتها التى كانت تحياها فى قصرها الملكي .. وكان لها فوق ذلك عقل الأطفال وتصرفاتهم فكثيراً ما كانت تخرج لسـانها لوزرائها إذا أدلى أحدهم باقتراح لا يعجبها !!

واستمرت الحروب والثورات إلى عام ١٨٦٨ ، وبعدها عرض التاج الأسباني على ملك البرتغال ، وعلى أحد أبناء عم الملـكة فكتوريا وعلى أمير ايطالى ولـكنهم كانوا يرفضونه واحدا بعد الآخر .. ولم يرض به أخيرا غير الايطالى اميديو دوق أوستا .. وتربع عليه مدة عامين لم يتقاضى فى أثنائهما مليما واحدا من الأموال المخصصة له .. وذلك لأن الخزانة كانت خاوية .. وبينما كان ذاهبا إلى أحد الملاعب فى يوم من الايام أطلق النار علي عربته فاستقال وعادت الفوضى إلى البلاد أشد مما كانت !

وانقسمت البلاد على نفسها وأعلنت الجمهورية فى أنحاء كثيرة منها . . وتشعبت الآراء فنادى البعض بحكومة شبيهة بالولايات المتحدة . . ونادي البعض الآخر بجمهورية متحدة .. ونادى غيرهم باتحاد شبيه بالاتحاد السويسرى !

وأخيرا ظهر أنصار الملكية من جديد ونادوا بالفونسو الثاني عشر ملكا على اسبانيا فماتت الجمهورية دون أن يزيد عمرها على شهور . وكان معروفا أن الفونسو الثانى عشر هو ابن ازابيلا حقا . .ولكنه كان مجهول الأب ! !

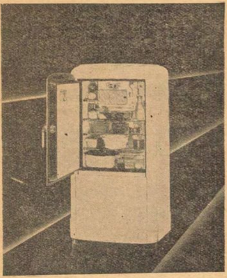
واستمر النزاع قائما بين الاسبانيين حول نظام الحكم . واستمر الفوضويون في أعمالهم ! وتولى الفونسو الثالث عشر بعد وفاة والده الفونسو الثانى عشر الحكم .. والثورات والاضطرابات مستمرة . .

وفى يوم زواج الملك ، وعربته الملكية تخترق شوارع مدريد العاصمة ، وعروسه إلى جانبه . . ألقيت عليه باقة من الورد كانت تضم قنبلة انفجرت فى الحال . . ولكن كان من حسن الحظ أن انفجرت بين الجياد التى كانت تجر العربة . . !

وكان هذا هو استقبال اسبانيا لمليكها العريس !

ولم يستمر نظام الملكية الجديد الذي جاء بعد عهد الفوضى أكثر من ٥٠ عاما . . وقد انتهى على مايعرف القراء بنشوب الثورة وهروب الفونسو الثالث عشر مع اسرته واعلان الجمهورية .. وهاهي الجمهورية تشرف على السقوط ولما يمض عليها سنوات قليلة بعد ! فهل تعود الملكية ؟

« فجر »



فى جو القطر المصرى الحار وفى معظم أوقات السنة لابد وأن يحتاج الانسان الى تناول المرطبات والماء المثلج والفواكه المثلجة اللذيذة الطعم ولا يتوفر له ذلك مع مراعاة الشروط الصحية إلا فى الثلاجات الـكهربائية .

كلفينيتـــــــور

فهى تعطي ماء بارداً خالياً من جميع المواد المضرة بالصحة ويوضع بها كل الأطعمة والفواكه التى يراد تثليجها أو حفظها لمدد طويلة ولا تكلفكم إلا نفقات زهيدة جداً ..

يوجد من هذه الثلاجات جملة أنواع مختلفة منها ما يستعمل للمنازل ومنها ما يستعمل للصيدليات والمستشفيـــات . ومعامل الألبـــان ومحلات الجزارة وغير ذلك من المحلات التى تحتاج الي حفظ الأشياء لمدد طويلة . .

فالأنواع الخاصة بالمنازل معروضة بمحلات

شيـــــــكوريل

والأنواع الأخرى معروضة ويمكن أخذ البيانات عنها من

* الوكلاء العموميون *

الخواجات موصـــيرى كوريــــل وشركاهم

— بمصر —

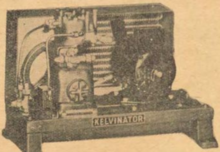
شارع عمـاد الدين رقم ١٤٠

صـندوق بوسـته نمرة ٣٦٦

— باسكندرية —

شــارع محطـة مصر رقم ٧

صـندوق بوسـته نمرة ٢٧٢





عمن يتحدثون

ملك اليونان ... الغنى بكرامته فقط ! !

جاء فى الاخبار الاخيرة :

١ — قامت ثورة شيوعية جديدة فى بلاد اليونان .
٢ — تزوج أحد أصحاب الملايين فى أمريكا سكرتيرته !
٣ — أدلت سيدة فرنسية فى مؤتمر الاتحاد النسائى الدولى باقتراح سخيف لمنع الحروب !
٤ — ثمن القبلة .. جنيهان ! ؟

تجتاح الثورة بلاد اليونان، كما اجتاحت أسبانيا من قبل وانتهت بهذه الحرب الأهلية التى لم يخمد أوارها بعد ... مع هذا الفارق وهو أن الحكومة فى بلاد اليونان أقوى من الحكومة الاسبانية فهي أقدر منها على إنهاء الثورة ونشر السكينة فى البلاد ...

وقد اطمأنت اليونان إلى الحكم الملكى بعد عودة الملك جورج إلى العرش منذ أقل من عامين ... أما أسبانيا فقد أبعدت عنها مليكها منذ سنوات وهاهو اليوم يرقب نتيجة الثورة لعلها تنتهى باستدعائه إلى عرشه القديم.

وحين كان الملك جورج اليونانى منفياً فى انجلترا كان يعيش فى أحد فنادق الدرجة الثانية معيشة الرجل المتوسط الحال الذى لا ينفق أكثر من ٢٦ جنيهاً فى الشهر ...

ولكنه مع ضيق ذات يده كان يعتز بكرامته ويحرص عليها كل الحرص ... حتى لقد طلب اليه بعض الماليين الانجليز فى يوم من أيام منفاه أن يقبل عضوية مجلس إدارة إحدى الشركات الامريكية نظير مبلغ كبير من المال كان كفيلا بان يساعده على العيش الرغيد .

وفهم الملك جورج طبعاً أن الماليين يريدون بضمه إلى مجلس إدارة الشركة استغلال اسمه والاعلان عن الشركة بواسطته فرفض ما عرض عليه رفضاً باتاً مهما كان الثمن الذى يدفع له نظير ذلك ، وقال لهم فى ذلك جملة مشهورة هى :

— إننى أفضل أن أعيش محترماً بين الناس رغماً عن فقرى على أن أنال الثروة من طريق لا يشرف مركزى أن أسلكه !!

وبقي الملك يعيش حياته المتواضعة حتى قدر له أن يعود إلى عرشه !

وفى يوم عودته ، وهو في محطة واترلو بلندن ، اجتمع بعض اليونانيين لوداعه . ولما هم بركوب القطار سمعهم يهتفون باسمه ، فالتفت إلي من يحيطون به ، وقد علت وجهه ابتسامة حزينة وقال لهم :

— هذا أول هتاف باسمى .. أسمعه منذ عشرة أعوام ! !

وبمجرد أن عاد الملك المخلوع إلى عرشه أكب على عمله ودراسة شئون مملكته حتى صار يعمل فى اليوم الواحد عدداً من الساعات يفوق العدد الذى يعمله أى شخص آخر من رعاياه !! وكان أول عمل له هو العفو عن جميع أعدائه وقد نظم الملك أوقاته تنظيما دقيقاً واختص بلاده بكل دقيقة من أوقات عمله في سبيل إعادة الرخاء والسلام اليها ...

وهو يستيقظ كل يوم قبيل الفجر ، مع أنه لا ينام إلا فى ساعة متأخرة من الليل ، ثم يتناول طعاما خفيفاً للافطار ، ويدعو بعد ذلك مجلساً من رجال البلاط لوضع نظام اليوم كله ... ويتبع وضع نظام اليوم سلسلة

من المناقشات الصريحة حول مختلف المسائل والمشاكل التى تعرض للبلاد ...

وبعد تناول طعام الغـداء فى الساعة الواحدة يدخـل الملك إلى مكتبه ويستمر فى العمل حتى الساعة الخامسة ثم يتناول الشاى . وكثيراً ما يزور بعد ذلك المعاهد الخيرية والاتحادات الرياضية حتى يكون على علم بما يحتاج اليه رعاياه .

وهو يميل بنوع خاص إلى سماع نشرة الاخبار التى تذيعها شركة الراديو البريطانية ولذلك فقد استحضر آلة ذات جهاز استقبال قوى للمحطات الانجليزية .

ولا يميل الملك إلى المجتمعات والحفلات الخاصة . . . ولذلك قلما يحضرها . . . ولا نذكر إلا حفلة عشاء واحدة حضرها الملك فى المفوضية البريطانية بعد عودته الى العرش بقليل ... وطلب أن يكون جميع المدعوين اليها من الرجال فقط ... فأجيب الى طلبه .

ويقضى الملك أوقات الفراغ فى تعهد ما يحتـاج اليه قصره الملكى فى أثينا من اصـلاحات ، وذلك لأن أجزاء كثيرة فى القصر قد تهدمت وبليت فى أثناء منفاه . . وكثيراً ما يشرف جلالته بنفسه على مايجرى فى حديقة القصر من تنظيم !

حلم يتحقق !

لعل كل فتاة موظفة فى العالم قد حلمت فى يوم من الأيام بالزواج من مخدومها الثرى..

ولكن ليس كل حلم يتحقق !

وقد حدث أخيراً فى امريكا أن تحقق حلم من هذه الأحلام المستحيلة..إذ تزوجت فتاة اسمها لولا لافيرتي وعمرها ٣٢عاما فقط من مخدومهـا صـاحب الملايين المعروف والتر ووكر..وكانت لولالافيرتى هذه تشتغل كاتبة على الآلة عند المليونير ، وظلت تؤدى وظيفتهـا بأمانة واخلاص حتى طلب يدها مكافأة لها !

ويوم السبت الذي كان أول أيام شهر أغسطس الحالى استيقظت الكاتبة السكينة فى الصباح على رنين جرس المنبه الموضوع فى غرفتها فقامت فى الحال وأخذت تساعد شريكتها فى غرفتها فى إعداد طعام الافطار بسرعة حتى لا تتـأخر احداهما عن موعد عملها ..

وفى ذلك اليوم نفسه طلب المليونير يدها . فلم تتأخر عن إجابته إلى طلبه . . وحدد لها موعد الزواج فاذا به اليوم التالى : الأحد ٢

أغسطس . . . فلم ترفض !

وفى يوم وليلة صارت سيدة قصر عتيد يقوم على ضفاف نهر الهدسن. وزوجة رجل يتحكم فى مليونين من الجنيهات ! !

وصرح المستر ووكر للصحفيين قائلا :

« كانت الآنسة لافيرتى من أحسن فتياتنا .. ولكن عهدها بالعمل قد انتهى .. فهى لن تعمل بعد اليوم ! ! . .

فكرة !

فى المؤتمر النسائى الدولى الذى عقد هذا الشهر فى باريس أدات السيدة ايفوندميدلتن بالاقتراح التالى :

« لو أننى دكتاتورة تحكم أوربا لأجبرت نسبة مئوية من شبـاب كل دولة ، لا تزيد عن ثلاثة فى المائة ، على الزواج من فتيات الدول الأخرى . .

« وبهذه الطريقـة نضمن أن نكون جيعاً متصلين بروابط النسب . . ومع أننا قد نكره أعمامنا وأخوالنا وعماتنا وخالاتنا إلا أننا سنكره على الأقل أن نقتلهم ! ! . . »

ثمن القبلة !

ذهب طبيب اسمه اسكندر رنش إلى احدى محاكم الطلاق الامريكية لـكى يطلق زوجته ، وصرح أمام المحكمة قائلا :

— كانت زوجتى لا يهمها عناق ولا قبلاتى .. وكانت فى كل مرة أطلب منهـا عنـاقا ترفض وتقول لى : « كلا ! ادفع لى أولا عشرة ريالات ! ! » وكنت أضطر فى كل مرة أرغب فيها أن أعانقها أن أدفع لها هذا المبلغ الجسيم ! !

وصرح الزوج فوق هـذا أن عشيق زوجته كان من أعز أصدقائه . وإنه يطلب الطلاق لأن هذا المشيق نفســه هو الذى أخبره بعلاقاته مع زوجته . . !



فضائح ستة من الكواكب ... على وشك الظهور !

أقام الدكتور ثورب دعوى على زوجته السابقة ماري استور الكوكب السينمائي المعروفة ، يطالبها فيها برد ابنته منها اليه . وهذه الابنة ، واسمها ماريلين ، لاتزيد عمرها على أربع سنوات ..

وقد فكر القاضي نايت الذى عرضت عليه هذه القضية الخاصة بحضانة الطفل فى محكمة لوس انجليس فى زيارة الصغيرة ماريلين بنفسه وسؤالها عمن تفضله من والديها : الأب أم الأم ؟ وعلي ضوء اجابتها ينوى أن يفصل فى الدعوى . أما إذا لم تظهر الصغيرة ميلا خاصا لأحدهما فان القاضي نايت أوسليمان الحكيم موديل ١٩٣٦ ينوى أن يسمع أقوال الشهود فى التهم التى كالها كل من الدكتور وزوجته المثلة لبعضهما قبل الطلاق ..

فاذا تم ذلك فعلا وأخذ القاضي فى سماع كل مايختص بالتهم تقدم المحامى عن الدكتور إلى المحكمة بمفكرة مارى استور الخاصة التى كانت تدون فيها مقابلاتها ومواعيدها وأعمالها .. وعلي هذه المفكرة يستند الدكتور فى اتهامه لزوجته السابقة وقوله عنها « إنها لا تصلح من الوجهة الخلقية للمحافظة على ماريلين » وهو يبرز لها صفحات معينة من المفكرة لتعزيز الاتهام !!

أما مارى استور فانها لاتسكت عن هذا الاتهام بل إنها تبادل زوجها اتهامات مماثلة بسوء الخلق واعوجاج السير !

ويشهد إلى جانب مارى استور بسوء خلق الدكتور واعوجاج سيره مربية الطفل وهى فتاة اسكتلندية الأصل اسمها نيللى ريكاردسون وقد وقفت فى احدى الجلسات تسرد على مسامع الحاضرين والحاضرات شيئا عن حفلات « الفراش والافطار » التي كان يقيمها الدكتور ثورب لأربع من الحسناوات بالتناوب !

أما الحسناوات الأربعة فهن الآنسة نورما تايلور ، وهى شقراء فاتنة والآنسة بيتى جرانت والسيدة ليليان مايلز التى تتهمها مارى استور بأنها كانت لا تزال زوجة الدكتور لما فر معها والسيدة مادج شوفيلد .

ووصفت المربية الآنسة ريكاردسون كيف كانت تحمل طعام الافطار لشخصين فى غرفة نوم الدكتور التى كانت تحوى فراشاً واحداً . وتقدم احد رجال البوليس للشهادة فقال إنه استدعى إلى منزل الدكتور بسبب خلاف نشأ بينه وبين زوجته وإنه لما توجه

هوليود مصر

فيلم كوميدى

تألفت شركة من بعض المولين الأجانب لاخراج أفلام سينمائيـــة مصرية .

وقد عهدت الشركة للمؤلف أمين صدقي بوضع سناريو لفيلم كوميدى يكون بطله مختار عثمان . .

وسيبذل القائمون بأمر الشركة جهدهم للانتهاء من الفيلم قبل نهاية هذا العام حتى يسبق الأفلام الجديدة التى ينتظر أن تكتسح السوق !

فيلم غنائى

وعلمنا كذلك أن المسيو ليتو باروخ يفاوض شركة مصر لاخراج فيلم جديد فيها لحسابه الخاص . . وأنه قد اتفق مع أحد المصريين الناشئين على القيام بالدور الأول فى هذا الفيلم حيث ينوي أن يكون الفيلم غنائيا !

إلى هناك وجد الطبيب يحمل الآنسة نورما تايلور ــ وهى إحدى الحسناوات الأربعة ــ وكانت فى حالة عصبية قريبة من الجنون وهى ملقاه على أرض غرفة الاستحمام .. وكانت تلبس فى ذلك الوقت بنطلون بيجاما فقط وقد دهنت أظافر قدميها باللون الاحمر ..

وهـذا مما يثبت وجود علاقة بين الدكتور وهذه الآنسة . .

ولما أعلن أن الدكتور ثورب سيبرز أمام المحكمة مفكرة مارى استور ، ويقرأ صفحات معينة منها . أوقع ذلك الخبر الرعب فى قلوب ستة من الرجال الذين تنبض قلوب ملايين النساء فى جميع أنحاء العالم بحبهم . . والسبب فى هذا هو أن أسماء هؤلاء الستة قد وردت أكثر من مرة فى مفكرة ماري استور .. بعـد أن طلقت من الدكتور فى شهر ابريل من عام ١٩٣٥ ..

وأمل هؤلاء الكواكب الستة الوحيد هو أن يرفض القاضي نايت ــ عند نظر القضية ــ الأخذ بما ورد فى المفكرة من أقوال وشهادات .. بل وإبعادها كلية دون تقليب صفحاتها ..

أما إذا قبل القاضى الاعتماد على المفكرة فان محامى الدكتور ثورب سوف يفضح الكواكب ويكشف عن علاقاتهم بمارى استور فى سبيل رد ابنة الطبيب اليه !

وقد يتسلى القراء قريبا بسماع أخبار هذه الفضائح !

تقاليع !

فى نادى (البراون دربى) بهوليوود انشئت غرفة خاصة إسمها «غرفة الخيزران» وقدخصصت هذه الغرفة لشرب الكوكتيل وتوفرت فيها وسائل الراحة .. بحيث يمكن أن يشعر كل من يغشاها بأنه قد انتقل إلى جو البحار الجنوبية فى حين أنه لايكون قد انتقل إلى أبعد من بوليفار هوليوود وشارع فين ! !

وقدأرادت الممثلة الحسناء كارول لومبارد أخيراً إقامة حفلة لأصدقائها فاستأجرت غرفة الخيزران ليلة واحدة ودعتهم جميعاً اليها . . وكان إيجار الحجرة مائة جنيه !

نشاط كوبيد !

تتحدث هوليوود عن العلاقة التى نشأت بين جانيت جاينور من جهة وبين روبرت تايلور من جهة أخرى منذ مثّلا معاً « فتاة المدينة الصغيرة » وتقول فى ذلك إن أحدهما لايفكر فى شىء غير الآخر منذ مثّلا الرواية ! وفوجئت هوليوود بعد ذلك بمشاهدة

جانيت تتناول طعام العشاء مع هوارد هيوز وهو شاب ثري صغير السن له شهرة واسعة فى عالم الطيران ومدينة السينما . . .

وكان مظهر الاثنين يدل على أنهما في سعادة شاملة . . فماذا هناك ؟

لغز شارلى ؟

لايزال الناس يتساءلون : هل تزوج شارلى من بوليت جودار حقاً أم أن علاقته بها لاتزيد عن علاقة الصداقة أوعلاقة الاستاذ بتلميذه ؟

وكان البعض قد أشاع أن شارلي تزوج بوليت سرا فى البحر وأن الذى قام بعقد الزواج هو قبطان اليخت الذى كان يقلها ، وأنه سجله فى سجلات اليخت . .

وقد حضر شارلى حفلة العرض الأولى لروايته الأخيرة : « المصور الحديثة » فى هوليوود وإلى جانبه بوليت جودار وتكلما معا فى الميكروفون واستقبلا معا تصفيق الجماهير وتهليلها . .

وعلى أثر ذلك سافرا فى رحلة طويلة إلى البحار الجنوبية والشرق الأقصى فقال الناس : « هو شهر العسل ! . . »

ولكن لوحظ بعد ذلك أن أم بوليت جودار تصحبهما في هذه الرحلة فقيل إن صحبتها لهما تنفى بتاتا إشاعة الزواج . . إذ من من الأزواج ، حتى لو كان شارلى شابلن ، يمكنه أن يحتمل وجود حماته معه فى رحلة شهر العسل ؟ ! !

وبمناسبة !

وبمناسبة ذكر الليلة الاولي لعرض «المصور الحديثة» فى مسرح جرومان الصينى بهوليوود . . لحظ الحاضرون باهتمام وجود ميرنا كيندى وهى التى كانت تقوم فى يوم من الايام بالدور الاول في روايات شارلى شابلن . .

وأخذ البعض يراقب حركات ميرنا باهتمام وهى تطيل النظر إلى بوليت جودار التى تحتل مكانتها اليوم . .

وأخذت ميرنا كذلك تصغى بانتباه عظيم لصوت بوليت وهو يرن فى الميكروفون . . وهى تقف أمام المصورين الذين تهافتوا عليها . . وهى تنحنى للجمهور وهو يصفق لها ويحييها ! ! وليتصور القارىء حرارة النار التى كانت تتقد فى قلبها إذ ذاك !

وكان ظريفاً كذلك أن يلاحظ الجمهور أن دوجلاس فيربنكس كان فى تلك الحفلة علي بعد خطوات من المكان الذي جلست فيه زوجته السابقة مارى بيكفورد . . ولكنهما لم يتبادلا كلمة واحدة !



عودة الكوكب

كانت تسر إذا رأت فوج الفتيان والفتيات وقد وقفوا أمام باب وكيل الشركة السينمائية ، وكل منهم ينتظر حظه فى الحياة ! أما هى فقد جربت حظها مرة . . . وقد نجحت !

وكان ذلك منذ ثلاثين عاما !

أما اليوم فقد تغير من حولها كل شىء فكانت تسمع عن اولئك الذين تأخذهم الشركات بلا خبرة ، ثم تبذل فى تدريبهم مجهوداً كبيراً .. فقد كانت هى تختلف تمام الاختلاف عنهم !

. . . ولما وجدت نفسها فى حاجة إلى المال ، وقد تقدم بها العمر ، رأت أن تجرب حظها من جديد وتتقدم إلى وكيل الشركة تطلب عملا فى احدي الروايات معتمدة على خبرتها الماضية ، وقد يذكرها البعض ، بل يمكنها أن تقدم قصاصات قطعتها من الصحف التى كانت تطنب فى مدحها حين كانت فى أوج شهرتها ..!!

وذهبت فى ذلك اليوم وانضمت إلى الفوج الواقف أمام الباب فى آخر الصف ، ولما تلفتت حولها وجدتهم جميعا من صغار السن : فتيانا وفتيات فخجلت وكادت تعود من حيث أتت ولكنها وجدت غيرها قد جاء وراءها وأخذ يدفعها إلى الامام بحيث لم يكن فى وسعها العودة .

ولما أخذت تصعد السلم أصلحت قبعتها ووضعت شيئا من المساحيق على وجهها وتمنت أن يحسن الرجل معاملتها ويقابلها دون سخرية أو هزء .

ولما أخذت تقترب من مكتب الوكيل بدأت أعصابها تضطرب كأنها فتاة صغيرة ، وكانت تسمع صوت الوكيل وهو يصيح بكل من يمر به قائلا كلمة من هذه :

ـ كلا ! آسف ! الأسبوع القادم ! لاأمل لديك ! انتظرى أنت ! لا ! لا ! لا !

وكانت كلما سمعت كلمة من هذه غاض قلبها يأساً واضطرابا وخجلا .

وجاء دورها أخيرا فتقدمت ونظرت إلى الرجل من النافذة الصغيرة نظرة مستعطفة وقالت تسأله :

ـ إننى مستعدة لتمثيل أية شخصية !!

ونظر اليها الرجل بسرعة وقال هازئا :

ـ كلا ! يا أمي ! !

ـ ولكننى يا سيدى ...

ونفذ صبر الرجل فصاح بها غاضبا :

ـ كلا !!

وأغلق النافذة الصغيرة فى وجهها .

وشعرت بالفتاة التى وراءها فى الصف تدفعها من الخلف وتقول لها :

ـ سيري فى طريقك يا عزيزتى ! لقد أغضبت الرجل ! دعى لكل منا فرصة !

وما لبثت أصوات أخرى أن ارتفعت تطلب منها الانصراف والسير السريع ..

وكاد يغمى عليها ، ونظرت بسرعة إلى باب الانصراف وسارت متثاقلة نحوه ..

وفى اللحظة التى كادت تخرج فيها تحولت الأنظار وخمدت الأنفاس ، وأخذ الجميع يتطلعون إلى رجل كبير الجسم ، يضع فى فمه سيجارا . . ونظر الرجل إلي الجمع المحتشد نظرة الملك الي رعيته . . ولا عجب فقد كان مدير الشركة !! ووقع نظر الرجل عليها وهى تكاد تنصرف فصاح بها :

— تعالى ! انني فى حاجة اليك !

وتحولت الأنظار كلها فى تلك اللحظة اليها وصاحت بها فتاة شقراء كانت الى جانبها :

— انه يريدك ! اذهبي بسرعة ! انك سعيدة الحظ !!

وناداها هو للمرة الثانية فقال :

— تعالى فى الحال لأن وقتى ثمين جداً وأنا لم أحضر هنا إلا لزيارة قصيرة !

وفتح باب خاص فى صدر القاعة ليدخل منه المدير وتبعته هى ..

ولما دخلا أمر الرجل سكرتيره قائلا :

— اعطها بطاقة !

ونظر اليها وقال :

— احضرى الى المصور غداً . . . قد نستخدمك مدة أربعة أسابيع !

وسارت مع السكرتير فأعطاها البطاقة ثم قدم لها ورقة وقال لها :

— ضعى امضاءك هنا يا سيدتى . . ان هذا المكتب يتقاضى عمولة قدرها عشرة فى المائة ! . .

ولما خرجت تحمل البطاقة اجتمع حولها جميع الراغبين والراغبات فى العمل الذين لم يوفقوا وانهالت عليها الاسئلة .

ثم سارت الى المرآة وأخذت تقارن بين شكلها وبين الصورة ... ووجدت أن ساقيها قد تغيرا عما كانا في الصورة .. لقد كان السبب فقرها ، وما دامت قد وفقت الى عمل ... إذن يجب أن تعنى بصحتها !

وألقت نظرة على المدفأة فرأت البطاقة وعلمت أنها ليست فى حلم ! وأخذت تفكر فى إرسال بعض صورها إلى الصحف الفنية لتنشرها ، وفكرت في العنوان الذى تضعه الصحف ، لاشك أنها ستكتب بالخط الكبير :

« عودة كوكب قديم ! »

وشربت الشاي بسرعة ثم أخذت تنقب فى أوراقها حتى أخرجت كل ما بقى لها من حطام الدنيا ، وكان ثلاث ورقات مالية من فئة الجنيه ...

وخرجت بعد ذلك إلى الطريق .

واشترت حذاء من الطراز الجديد ، ثم رداء جديداً ...

وذهبت بعد ذلك الى الحلاق ، وكان رجلا شديد المراس ، مع أنه قد اعتاد القيام بزينة الممثلين والممثلات ...

واضطرت أن تنقده بقشيشاً كبيراً حتى يعني برأسها وشعرها !

وعادت بعد ذلك إلى المنزل مسرورة قريرة العين ، ولكنها كانت فى حاجة إلى مدفأة جديدة فرأت تأجيل شرائها الى الغد..

ولما نظرت الى المرآة رأت صورتها القديمة ، كما كانت منذ ثلاثين عاما ، فالشعر المصبوغ الذى عنى به الحلاق بالأمس هو شعرها القديم ، والعينان البراقتان عيناها ، والعنق هو عنقها الذي طالما أعجب به الرجال فى الماضي !

وكانت سعيدة ... بل شعرت بمنتهى السعادة ، فستخرج الى النور بعد أن طال احتجابها ... وسيعود الناس إلى التصفيق لها والاعجاب بها كما كان الحال قديماً ...

ولم تتمالك نفسها فاخذت ترقص فى الغرفة وهي تستعيد ذكريات الماضى البعيد !

ولما أزفت الساعة التاسعة سارت إلى المصور تحمل صندوق «التواليت» تحت أبطها استمدادا للعمل .. وقدمت البطاقة عند



مسابقة الروايات

لشركة مصر للتمثيل والسينما

ترجو الشركة حضرات الذين يريدون استرداد رواياتهم التى لم يكتب لها الحظ فى الفوز فى المباراة . أن يتكرموا بالمرور على ادارة سينما حديقة الازبكية لتسلمها يوميا من السابعة مساء الى العاشرة .

اما حضرات الكتاب المقيمين بعيدا عن القاهرة فى الوقت الحاضر فرواياتهم محفوظة إلى أن يتاح لهم الحضور إلى القاهرة لاستلامها .

الباب الخارجى فسمح لها بالدخول فى الحال من الباب الكبير . .

وسارت في ردهات مختلفة طويلة حتى وصلت إلى غرفة غطى كل جدار من جدرانها الأربعة بمرآة كبيرة .

ووجدت هناك سيدة ذات رداء أبيض استقبلتها وأخذت تعنى بتجميلها وملابسها .

ووقفت هى صامتة تنظر اليها وهى تباشر عملها ، ولما انتهت السيدة قالت لها :

— والآن أظن اننى انتهيت من مهمتي!

سيرى الآن فى طريقك ، وادخلى الباب الأول من الجهة اليمنى .. ولكن تأكدى أولا من عدم وجود ضوء أحمر بأعلى الباب .

ولما وصلت إلى الباب ، وجدت بعض الممثلين والممثلات ثم سمعت خادما ينادى بأسمها . .

ودخلت فى الحال فوجدت المدير الذى أمر بتسليمها البطاقة بالأمس جالساً على مقعده أمام مكتبه فى غرفة فاخرة الاثاث . .

ونظر اليها الرجل ملياً، ثم قال لها بجفاء :

ـ ما ذا تريدين ؟

وارتعدت وهى تسمع لهجته وقالت :

ـ لقد طلبتنى . . تذكر يا سيدى . . عند وكيلك بالأمس ، لقد استخدمتنى !!

وقال الرجل ساخراً :

ـ حقاً ؟ !

ثم نظر نظرة قاسية إلى شعرها المصبوغ حديثاً ، وإلى رموش عينيها غير الطبيعية وإلى فمها وقد أعطاه الأحمر شكلا غير شكله الحقيقى . . وقفز بعد ذلك واقفاً على قدميه ، فجاءه فى الحال بعض الموظفين يسألونه ماذا يريد ؟

وصاح بهم الرجل :

ـ اسرعوا بالذهاب إلى الوكيل . . لقد أفسدت هذه المرأة المجنونة كل شيء . . حتي وجهها !

كانت بالأمس حين رأيتها تصلح لدور غاسلة الملابس فى الرواية ولهذا استخدمتها .

أما اليوم فبعد ما فعلته أصبحت لا تصلح لشيء ! ! اطردوها من هنا . . . واسرعوا بتكليف الوكيل بالبحث عن ممثلة جديدة !!

وفي اليوم التالى نشرت الصحف الفنية صورة الكوكب ولم تكتب تحتها :

« عودة كوكب قديم ! »

ولكنها كتبت تحتها :

« انتحار كوكب قديم ! »

في يوم السبت ١٢ سبتمبر سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحا بناحية كوم البجا والايام التالية إذا لزم الحال

سيباع زراعة ٨ ط ٣ فدن قصب ملك علام محمد محمود جابر من كوم البجا وعبدالرحمن حمد من نجم مبارك تبع كوم البجا

كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذاً للحكم ن ٥٦٩٩ سنة ١٩٣٦

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٦

في يوم السبت ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحا بميت بدر حلاوة وفى يوم الاثنين التالى بسوق سنباط

كطلب الخواجة أنطون عريضة من طنطا

سيباع ماكينة خياطه برجل ن ٤٤١٦٤٦ سليمة موضحة الاوصاف بمحضر الحجز ملك عبد العزيز البركان من الناحية نفاذا للحكم المدنى الصادر فى القضية ن ٣٣٧٣ سنة ٩٣٦ المحلة فعلى راغب الشراء الحضور ٤٣

في يوم الخميس ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحا ومابعدها والايام التالية اذا لزم الحال بقسم تانى بندر دمياط

سيباع دولاب وسرير وماكينة خياطة موضحين الأوصاف بمحضر الحجز ملك الدكتور رشاد افندى الجمال المقيم الآن بمصر

كطلب الحاج محمود محمد المكاوى التاجر ومقيم بدمياط تنفيذا للحكم الصادر من محكمة دمياط الاهليـة فى القضية المدنية رقم ٣٤٠ سنة ١٩٣٦

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧

في يوم الثلاثاء أول سبتمبر سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحا وما بعدها بشارع الجواهرجية بالصاغه قسم الجمالية

سيباع خزنة حديد موضحـة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ١٨ سنة ٩٣٦ كلى مصر ملك عبده افندى محمد البابلى بالجهة المذكورة

كطلب الست عائشة أيوب مكي بصفتها قيمة على زوجها المحجور عليه ومقيمة بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٤

في يوم السبت أول سبتمبر سنة ١٩٣٦
ببندر الفيوم بالبحارى الساعة ٦ صباحا إلى الساعة ٦ مساء

كطلب محمد عبد العليم من السنباط فيوم

سيباع منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك حسانين سعداوى أومباشى بلوك الخفر بيوليس بندر الفيوم ومقيم بمدينة الفيوم بالبحارى نفاذا للحكم ن ٢٢٠٥ سنة ١٩٣٦ مدنى الفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢

في يوم السبت ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحاً ولما بعدها والايام التالية حتى يتم البيع بناحيه بنى حرب مركز طهطا

سيباع محصول ذراعة ٢٠ ط ٨ ف مزرعة قطن وأذرة صيفى ملك اسماعيل محمد محمد عويضة من طهطا نفاذاً للحكم ن ٣١٣٢ سنة ١٩٣٦ مدنى طهطا

كطلب افلاطون جرجس التاجر بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠

في يومي ٢٦ و٢٧ أغسطس سنة ١٩٣٦
طول اليومين بناحية الشيخ شيكة وسوقها مركز ملوي

سيبـاع بقرة ملك مرزوق مبارك من الناحية نفاذاً للحكم المدنى ن ١٨٦٤ سنـة ١٩٣٦ كطلب سعد سليمان المزارع من ناحية أم برق مركز ملوى

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٩

في يوم الثلاث ٢٥ اغسطس سنة ٩٣٦
الساعة ٨ صباحا والايام التالية وما بعدها بناحية البلاشبين قبلى مركز البلينا وفى يوم ٣ سبتمبر إذا لزم الحال ببندر البلينا

سيباع الغلال الموضحة بمحضر الحجز وايضا المنقولات الموضحة بمحضر الحجز ملك ورثة المرحوم رياض تكلا من بندر البلينا نفاذا للحكم ن ٥٣٧٤ سنة ٩٣٥ مدنى البلينا كطلب محمد حسين عبد النعيم الصغير من الشيخ امبادر تبع البلاشبين قبلى مركز البلينا

فعلي راغب الشراء الحضور ٣٨

في يوم الاثنين ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحا بناحية الدهسة والايام التالية إذا لزم الحال

سيباع زراعة ٧ ط و ٦ ف قصب ملك ابو السعود قاعود عبد الباسط وقنديل وهب الله بطران المزارع من ناحية الدهسة

كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذاً للحكم ن ٥٥١٠ سنة ١٩٣٦

فعلى راغب الشراء الحضور

تطبع هذه المجلة بأحبار فاوريقة لوريه Lorilleux الشهيرة بباريس . ووكلاؤها الوحيدون بالقطر المصرى . محلات بجيانى بشارع أبو السباع رقم ١٤ تليفون ٤٤٢٢٩ صندوق البوستة ٢٤٩ بمصر

آخر ساعة المصورة



تحت الحراسة

(محمد محمود باشا) : ياجماعه انتم بتراقبوني ليه وانا مضيت معاكم !

(الباشجاويش النحاس) : ما هو ده السبب إللي خلاّنا نضاعف الرقابه !!

مطبعة آخر ساعة